كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

عدد خاص بمؤتمر الكلية الموسوم :

التحول الرقمي في المؤسسات التربوية نحو بيئة مرنة وامنة بتاريخ ١١-

٢٠٢٦/٣/١٢ بالتعاون مع كلية التربية جامعة الامام جعفر الصادق (عليه السلام)

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة المؤتمر ومجلة الكلية...

يسرني ويشرفني ، بالأصالة عن نفسي ونيابة عن عمادة كلية التربية للبنات ، أن أرحب بكم أجمل ترحيب في مؤتمر التحول الرقمي في المؤسسات التربوية نحو بيئة تعلم مرنة وآمنة ، الذي نظمته كلية التربية للبنات الجامعة العراقية ، بالتعاون مع كلية التربية جامعة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) ، في إطار سعي المؤسستين إلى دعم البحث العلمي ، وتعزيز مسارات التطوير التربوي والأكاديمي .

إن هذا المؤتمر يأتي استجابة لما يشهده العالم اليوم من تحولات رقمية متسارعة ، فرضت نفسها على مختلف القطاعات ، وفي مقدمتها القطاع التربوي والتعليمي ، ولم يعد التحول الرقمي خيارا تكميليا ، بل أصبح ضرورة حتمية تقتضي إعادة النظر في أساليب التعليم ، وبناء بيئات تعلم حديثة تتسم بالمرونة ، وتضمن في الوقت نفسه الأمان الرقمي وحماية البيانات.

وانطلاقا من مسؤوليتنا الأكاديمية والعلمية ، حرصت اللجنة العلمية على تنظيم أعمال المؤتمر ضمن أربع جلسات علمية ، ضمت أربعة محاور رئيسة ، جاءت على النحو الآتي :

المحور الأول : أثر التحول الرقمي على تطور الدراسات القرآنية والشرعية.

المحور الثاني : التحول الرقمي في تعليم اللغات.

المحور الثالث : استراتيجيات التحول الرقمي في مجال التربية وعلم النفس.

المحور الرابع : استراتيجيات التحول الرقمي في الدراسات التاريخية.

ويسعدنا أن نشير إلى أن البحوث المقبولة قدمت من جامعات متعددة ، ومن محافظات عراقية مختلفة ، مثل الأنبار وسامراء وغيرها ، الأمر الذي أسهم في خلق حالة من التفاعل العلمي البناء ، وأتاح تبادل الخبرات بين بيئات تعليمية وأكاديمية متنوعة ، بما يعزز التكامل العلمي ، ويثري النقاشات البحثية.

وفي الختام ، نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى عمادتي كلية التربية للبنات _ الجامعة العراقية ، وكلية التربية جامعة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) ، وإلى اللجان التنظيمية والعلمية ، والباحثين المشاركين ، وكل من أسهم في إنجاح هذا المؤتمر . نسأل الله تعالى أن يكلل أعماله بالنجاح ، وأن تكون مخرجاته إضافة علمية فاعلة تسهم في بناء تعليم رقمي متطور ، يخدم حاضرنا ومستقبل أجيالنا.

وقد توصل المؤتمر إلى مجموعة من التوصيات ندرجها على النحو الآتي :

١. استحداث وحدات إدارية في المؤسسات الأكاديمية تحت مسمى (وحدة الحوكمة والأمن الفكري الرقمي لمراقبة جودة المحتوى الرقمي.

٢. تعزيز الوعي الأخلاقي الرقمي القويم وفق المنظور القرآني في المؤسسات التربوية والأوساط الأكاديمية من خلال المناهج الدراسية والبرامج الأكاديمية ووسائل الاعلام ودمجه بالقيم الإسلامية الحنيفة.

٣. تفعيل دور العلماء والدعاة والأئمة والخطباء ومدرسي المواد الشرعية في تفسير الظواهر الرقمية ونشاطاتها من منطلق قرآني ، لتقريب وتوضيح الفهم الشرعي للأجيال الرقمية.

٤ . تبني سياسات وطنية واضحة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لدعم التحول الرقمي في تعليم اللغات ، تتضمن أطرا معيارية لاعتماد المنصات الرقمية ، وضمان جودة المحتوى اللغوي الالكتروني.

٥. إعادة النظر في تصميم البرامج الأكاديمية بما يضمن توظيف تقنيات التحول الرقمي ، وتوسيع آفاق البحوث العلمية لمواكبة تطورات العصر بما يضع رؤى مستقبلية للإفادة منها في المجالات المختلفة.

٦. إقرار برامج تدريب مهني مستدامة لتأهيل الموارد البشرية في المؤسسات التعليمية والأكاديمية من مدرسين وأساتذة ، موظفين ، وطلبة على الكفايات الرقمية ، واستراتيجيات التدريس الحديثة ، والاستخدام التربوي الآمن للتقنيات الرقمية ، بما يساهم في التعرف على ايجابيات التحول الرقمي ، ومخاطره ، فضلا عن رفع مستوى الأداء والإبداع بما يحقق مخرجات تعليمية كفوءة ذات جودة عالية.

٧ . تعزيز البنية التحتية الرقمية والأمن السيبراني في المؤسسات التعليمية والأكاديمية ، بما يضمن توفير بيئات تعلم رقمية مرنة وآمنة ، والعمل على تحديثها بما يتناسب ومتطلبات التحول الرقمي.

٨ . دعم البحث العلمي المشترك والشراكات الأكاديمية بين الجامعات العراقية والمؤسسات البحثية ، وتشجيع الدراسات التطبيقية التي تقيس أثر التحول الرقمي في تنمية المهارات اللغوية وتحسين مخرجات التعلم.

٩. النظر إلى التحول الرقمي بوصفه فرصة للنمو ، تساعد على تحسين قدرة الموارد البشرية في المؤسسات التعليمية والأكاديمية على اداء المهام بكفاءة أكبر ، واتخاذ القرارات ، وحل المشكلات ، فضلا عن أنه فرصة لفتح آفاق جديدة ، تضمن القدرة على التكيف مع متغيرات سوق العمل.

هيئة تحرير مجلة كلية التربية للبات
كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية

قائمة المحتويات – عدد خاص بمؤتمر التحول الرقمي ١١-٢٠٢٦/٢/١٢

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	تعزيز الوعي بالماضي ضمن أركان المنهج التربوي في ضوء تكنولوجيا التحول الرقمي	م.د مروة فاروق خليل الجبوري	١٧-١
٢.	**Characters in Drama and Beyond: A Post Humanist Reading of Hamlet and Sarah Kane's Blasted**	ا.م.د غزوان عبد جاسم	٣٥-١٨
٣.	أثر التكنولوجيا في تمكين علوم اللغة العربية وآدابها _الذكاء الاصطناعي أنموذجا	م.د. شيماء عبد الكريم حسين	٥٥-٣٦
٤.	**Teachers' and Female EFL Learners' Perceptions of Digital Transformation in English Language Learning**	م. دينا محمد سلمان م.م. حسين علي داود السهيل م.م. فاتن وليد جواد	٨٠-٥٦
٥.	استعمال اليوتيوب في تطوير الذائقة الشعرية دراسة استقرائية (الفرزدق انموذجا)	م. د. إيمان علي خميس	١٠١-٨١
٦.	الذكاء الاصطناعي وأثره في مبدأ الاستخلاف الانساني دراسة عقدية في ضوء مقاصد الشريعة	م. د. نجم خضير عباس الحيالي	١٢١-١٠٢
٧.	تكنولوجيا التحول الرقمي وأثرها في تنمية علوم البلاغة العربية	ا.د. حسين لفته حافظ م.م. نيان حسين عبد الله	١٤٣-١٢٢
٨.	توظيف الذكاء الاصطناعي في دراسة الاعجاز القرأني دراسة تطبيقية	أ.د. عباس محمد رشيد الجبوري	١٥٣-١٤٤
٩.	توظيف الذكاء الاصطناعي في دراسة الوجوه والنظائر في القرآن الكريم- دراسة تطبيقية	أ.د. اسماعيل مخلف خضير الزيدي	١٦٥-١٥٤
١٠.	الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الجامعة وعلاقته في البخل المعرفي	أ.د. عبدالواحد حميد الكبيسي م.د. ميروان محمد	١٩٤-١٦٦

١١.	انعدام الأمن الوظيفي الناتِج عن الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالكفاءة الذاتية في اتخاذ القرارات المهنية عند الشباب العراقيين	أ.د.فؤاد علي فرحان العراق م. اثير عبدالجبار محمد أ.م.د. علي عيسى أدهم	١٩٥-٢٣٣
١٢.	"تحدّيات التعليم في العراق وآفاق تطويره: دراسة تحليلية في سياق التحولات الاجتماعية والتكنولوجية المعاصرة"	م.م ميسر كاظم شرهان	٢٣٤-٢٦٦
١٣.	(دلالات التقديم والتأخير في سورة الملك في ضوء تقنيات الذكاء الاصطناعي)	م.براءة هاشم علوان	٢٦٧-٢٨٥
١٤.	دور المرشد النفسي الجامعي في تعزيز الاقناع الاجتماعي للتحول الرقمي لدى طلبة الجامعات	أ.د. نبراس طه خماس محمد م.د. ميسون طه خماس محمد	٢٨٦-٣٠٤
١٥.	معوقات توظيف التكنولوجيا الرقمية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات	ا.م زينب خنجر مزيد	٣٠٥-٣٢٢
١٦.	صور التحريض المعاصرة وأحكامها	أ.م.د. عمر حسن علي جاسم	٣٢٣-٣٤٤
١٧.	مفهوم الأمان الرقمي في القرآن الكريم وتطبيقاته في الأمن السيبراني	م.م. فواز عزيز علي أ.م.د. منتظر وديع رشيد الهيتي	٣٤٥-٣٥٧
١٨.	من حصون يثرب إلى ركام غزة تحولات العنف المنظم بين قسوة السيف وذكاء الخوارزميةدراسة مقارنة في بواعث القسوة وأتمتة الانتقام بين معركة بني قريظة وحرب غزة ٢٠٢٥	أ.د ظاهر أحمد قادر	٣٥٨-٣٧٣
١٩.	الاستشراق والذكاء الاصطناعي في دراسات التأريخ الإسلامي دراسة مقارنة	م.د. علي فلاح جوحي سلمان.	٣٧٤-٤٠٦
٢٠.	حوكمة التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية الخاصة بالدراسات القرآنية والشرعية وأثرها في تعزيز الاستدامة المعرفية والأمن الفكري: رؤية استشرافية في ظل البيئات التعليمية المرنة	م.د. إلهام محمد جاسم م.د. ميس عبد الحكيم محمود	٤٠٧-٤٢٠

الاستشراق والذكاء الاصطناعي في دراسات التأريخ الإسلامي دراسة مقارنة

Orientalism and Artificial Intelligence in Islamic Historiography: A Comparative Study

الكلمات المفتاحية: الاستشراق، المستشرق، الذكاء الاصطناعي، الذكاء، التاريخ الاسلامي.

Keywords:Orientalism, Orientalist, Artificial Intelligence,Intelligence, Islamic History.

م.د. علي فلاح جوحي سلمان.

Dr. Ali Falah Juhi Salman

الجامعة العراقية-كلية التربية للبنات

University of Iraq – College of Education for Girls

ali.f.juhi@aliraqia.edu.iq

الملخص:

تعد دراسة الاستشراق والذكاء الاصطناعي في الدراسات التاريخ الإسلامي من الدراسات المهمة ولا سيما عندما تتخصص بدراسة عصور واحداث التاريخ الإسلامي، اذ انها تعرض شخصيات ومعارك ودول واحداث لها اثر كبير في التاريخ الإسلامي؛ فهي تعرض لنا اراء عن هذه الموضوعية بكتابات متحيزة او معتدلة في نقل الحدث وتفسير الروايات التاريخية، كما ان عامل اللغة جداً مهم في فهم الاحداث، اذ انها تفسر الاحداث التاريخية وفق منظور لغوي وتاريخي وديني واساسها المنهج البحث التاريخي؛ ليبرز لنا موضوعية متكاملة؛ وبذلك عرضت المادة التاريخية وفق منظور تاريخي وذاتي، لذلك الاستشراق يفتقد الى هذه الأمور لنجد كتابات متحيزة وغير دقيقة في فهم الحدث التاريخي وكتابة التاريخ الإسلامي، اما الذكاء الاصطناعي يكاد يخلو من هذه الأخطاء المنهجية او المقصودة في تدوين التاريخ فهي منظومة الكترونية تأخذ النتائج بعد البحث عنها من خلال الأوامر المطلوبة؛ لتكون لنا الموضوعية التاريخية رغم ذلك؛ فيجب الحذر من القراءة الحدث التاريخي المعروض لدى القارئ، وتكون نتاجنا البحثي حول الاستشراق والذكاء الاصطناعي وطرح آرائهم عن التاريخ الإسلامي دراسة مقارنة.

Abstract:

The study of Orientalism and artificial intelligence in Islamic historical studies is important, especially when specializing in the study of eras and events of Islamic history. It presents figures, battles, states, and events that had a significant impact on Islamic history. It presents us with opinions on this objectivity through writings that are biased or moderate in conveying the event and interpreting historical narratives. The language factor is very important in understanding events, as it interprets historical events from a linguistic, historical, and religious perspective, based on the historical research methodology, to highlight a complete objectivity. Thus, the historical material is presented from a historical and subjective perspective. Therefore, Orientalism lacks these aspects, so we find biased and inaccurate writings in understanding the historical event and writing Islamic history. Artificial intelligence, on the other hand, is almost free from these methodological or intentional errors in recording history. It is an electronic system that takes results after searching for them through the required commands. Thus, we have historical objectivity, but caution must be exercised in reading the historical event presented to the reader. Our research output on Orientalism and artificial intelligence and presenting their opinions on Islamic history is a comparative study.

المقدمة:

تعد الدراسات الاستشراقية من الدراسات المهمة في التاريخ الإسلامي ولا سيما عند مقارنتها بالذكاء الاصطناعي الذي يعد ثورة تكنولوجية متطورة في وقتنا الحالي، اذ اعتمد الباحثين على

دراسة مادة واراء المستشرقين عن التاريخ الإسلامي والبعض الاخرة استفادة من تقنية الذكاء الاصطناعي في دراستهم وبحوثهم ورسائلهم واطاريحهم الاكاديمية عن عصور واحداث التاريخ الإسلامي، اذ عمل الباحثين على توظيف نصوص المستشرقين والذكاء الاصطناعي في تدوين او تدريس الحدث التاريخي ودراسته، لكن يجب الحذر منها وان يكون لدية معلومات كافية عن التاريخ الإسلامي لكي لا يقع في مضمار التحيز وعدم حقيقة النصوص التي تعرض له، كما ان هذه الدراسة تبين اهداف ما يطرحه المستشرقين من اراء حول مواضيع تخص التاريخ الإسلامي، اما الذكاء الاصطناعي فانه يجيب على التساؤلات التي يطرحها المستخدم في نفس الاختصاص، فيجب التعرف على كيفية يمكن الاستفادة منهما وماهية سلبياتها وإيجابيها في طرح الآراء عن التاريخ الإسلامي ومادته، وبذلك يجب فهم مفهوم كل منهما ونشأتهما والمقارنة بينهما وكيف يمكن الاستفادة منهما في تدريس ودراسة التاريخ الاسلامي وكتابة البحوث والرسائل والاطاريح الجامعية، ومع ذلك استخدام الباحث منهج الوصفي، والتحليلي، والتأكيدي التي يمكن من خلالها ان نجيب على هذه التساؤلات، وتم تقسيم البحث الى مبحثين، اذ تضمن المبحث الأول تعريف مفهوم الاستشراق والذكاء الاصطناعي في اللغة والاصطلاح، اما المبحث الثاني يضمن نشأة الاستشراق والذكاء الاصطناعي واثرها على التاريخ الإسلامي دراسة مقارنة لكل منهما.

المبحث الأول: مفهوم الاستشراق والذكاء الاصطناعي.

اولاً: تعريف الاستشراق.

الاستشراق في اللغة: هي لفظة مأخوذة من الفعل "شَرَقَ" فان الشين، والراء، والقاف ذات أصل واحد دلُ على إضاءة وفتح، ولذلك نقول:"شَرَقَت الشمس؛ إذا طلعت"، ونقول: "أَشرَقَت؛ إذا أضاءت، والشروق بمعنى طلوع الشمس"[١]، و"الشَرْق" يكون بسكون الراء، ويطلق على الموضع او المكان الذي تشرق فيه الشمس[٢]، ونقول: "قد شَرَّقُوا اي ذهبوا إلى الشرق أَو أَتَوْا الشرقَ"[٣].

في حين ان كلمة شرق اذ ضيفت عليها الالف، والسين، والتاء؛ لتصبح على وزن استفعل، وهي للطلب كما قال تعالى:﴿فَأَصۡبَحَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ خَآئِفٗا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا ٱلَّذِي ٱسۡتَنصَرَهُۥ بِٱلۡأَمۡسِ يَسۡتَصۡرِخُهُۥۖ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰٓ إِنَّكَ لَغَوِيّٞ مُّبِينٞ﴾[٤]، وفي قوله تعالى:﴿وَإِنِ ٱسۡتَنصَرُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ فَعَلَيۡكُمُ ٱلنَّصۡرُ﴾[٥]، وهنا جاء كلمة استنصره او استنصروكم في الآية الأولى، والثانية هو طلب النصر، او يستغيثه وَيَسْتَنْصِرُهُ، او أستعان به[٦]، فأذن استشراق، او استنصرق طلب وعناية واهتمام بعلوم، وثقافة، ولغة الشرق، وهو أسلوب غربي؛ من اجل بسط السيطرة على الشرق الاسلامي، وإعادة بنائه[٧].

ونجد المفهوم اللغوي للاستشراق من خلال كلمة الاسْتِشْرَاق مصدراً للفعلِ اسْتَشْرَقَ، وهو طلب الشرق، كما

يقال اسْتَفْهَمَ إذا طلب الفهم في امر ما، واسْتَنْصَرَ في امر ما[٨]، في حين ان كلمة التشريق أي انهم اخذوا ناحية الشرق، او ذهب، او دخل الى الشرق[٩].

اما مفهوم كلمة شرق جغرافياً نجدها تختلف من بلد، او من مكان الى اخر كيف ذلك؟، اذ ان الشرق يختلف بالنسبة لبلدان العرب، واليابان، والالمان، وأميركا ولبلدان الأخرى كلاً حسب الموقع الجغرافي هذا حديثا، اما قديماً فأنه يختلف بالنسبة لجميع للعصور التاريخية، اذ ان البحر المتوسط في العصور الوسطى هو حدود كلمتي الشرق، والغرب، وبعد نهاية العصور الوسطى نجد انتقال هذا الحد الى شمال غرب اوربا ثم اتسعت حدود العالم بعد قيام حضارات كثيرة؛ مما أدى الى تغير مفهوم الشرق وجعالنا امام خيارين في تحديد هذا المفهوم هل هي جغرافي ام حضاري؟؛ لذلك يكون مفهوم الشرق هو مفهوم حضاري وأسلوب حياة متميز واختلفت الخصائص عن غيره، لان البيئة الطبيعة والاحوال الجغرافية قد تحكمت في الأمم وطبائعها؛ لذلك تعد الامة هي وليدة البيئة الطبيعية، والجغرافية(١٠).

وهذا ما يبرز لنا أن كلمة الاستشراق لم تذكرها المعاجم اللغوية بشكل مباشر، ولكنها ذكرت جذورها من خلال الاستناد الى قواعد الصرف في اللغة العربية وعلم الاشتقاق، ووجدانا ان المستشرقين قد استعانوا بدارسة علوم المشرق الإسلامي التي ساعدتهم في إتمام دراستهم التي تسمى الاستشراق من خلال هذا الامر ظهر مصطلح الاستشراق أي ان علومنا ولغتنا هي من ساعدتهم في إتمام دراستهم الفكرية والأكاديمية؛ من اجل السيطرة، وإعادة بناء علوم الشرق بطريقتهم الاكاديمية، في حين ان لفضة الشرق لفضة مولدة في اللغة العربية، ودلالاتها جغرافيا، اي كل ما وقع شرقاً من الجانب الجغرافي، أي بلاد العرب المسلمين، ومن هذا يكون الاستشراق هي دراس علوم المشرق الإسلامي، وان كلمة الشرق ذات مفهوم حضاري، وجغرافي في ان واحد، لكن الاختلاف حسب الزمن، وحسب تعاقب العصور التاريخية من الجانب الجغرافي، وحسب تغير حدود البلدان المسيطرة من خلال الفتوحات، والسيطرة العسكرية.

اما الاستشراق اصطلاحاً: فان كلمة الاستشراق تعرف بشكل مختلف من قبل الاكاديميين، وذلك يرجع الى الاختلاف الادراك الفكري لهذا المفهوم وتصور الباحثين له.

فيعرف بأنه: حركة علمية اعتنت ولا زالت تعتني بدراسة المدنيات الشرقية، ما غبر منها وما حضر منها، وما طمس ذكرها وما استقر منها، وبما خلفته تلك الحضارات من قوة، وآثار فكرية، وأدبية، وكذلك فنية، ودينية، وبما يتصل بهذه الحضارات القديمة، وما فيها من شعوب، وأجناس، ومذاهب، ومدارس، وما إلى ذلك كله من أثر ظاهر ناطق شاهد على الحياة البشرية الحضرية وهو خليق بأن نحييها نشراً وطباعةً(١١)، او انه: أسلوب غربي للهيمنة على الشرق الإسلامي، وإعادة بنائه من الجانب التاريخي، وتشكيله فكرياً، وسياسياً، وادبياً، ولغوياً، واقتصادياً؛ من اجل ممارسة السلطة عليه من خلال السيطرة على أفكار الأجيال الناشئة ووضع النظريات الفكرية مفصلة، وبذلك وجدت كتابات استشراقية تاريخية، وهو نتيجة تقارب الدول الاوربية من الشرق؛ لذلك درست تاريخ المشرق الإسلامي من الماضي والحاضر(١٢)، واستخدم هذا العلم بكل امكانياته لأغراض

سياسية، او عسكرية، او علمية[١٣]، وكذلك يعرف :هو مبحث اكاديمي وصف لعمل المستشرق الذي يقوم بدراسة الشرق، أو التدريس، او من كتب، أو بحثه عنه، ويسري ذلك سواء كان المرء مختصاً بعلم التأريخ، او العلوم الأخرى، وسواء كان ذلك يتصل بجوانب الشرق العامة، أو الخاصة، أو ما يقوم به المتشرق هو استشراق أي انه وصف نسب لعملة بهذا العمل[١٤]، في حين يعرف:هو نظام أكاديمي غربي يدرس ويفهم علوم الشرق، أو هو نمط فكري يرتكز على التمييز بين الشيء يُدعي بالشرق والشيء يدعي الغرب، أي انه مؤسسة مشتركة تعنى الشرق؛ من اجل الوصف والسيطرة عليه، وهذا يرجع الى اعتقادهم حول الشرق تكمن فيه حقيقة القوة، وفي هذا الامر تتكون رغبة التمييز بين "(نحن) و(هم)" مما يكون الاستشراق نظام مقفل يسير على أساس التماسك الداخلي ودفعة وعلى القليل من العلاقة بالحقيقة التي يدعي انه يصفها بنظرية اكاديمية يشوبها التشوه في حين انه علاقته بالشرق ليست اقوى من علاقته بعالمنا نحن[١٥]، ويعرفه ايضاً: بانه علم يدرس ويهتم بفقه اللغة خاصة أي للغة الشرق الإسلامي، وهو مصطلح يعود الى العصر الوسيط، بل ويرجع الى العصور الإسلامية القديمة[١٦]، وقد عرف على انه: نظرة ودراسات قام بها الغرب من المستشرقين التي حملت بين طياتها التعصب الديني من اليهودية، والنصرانية، او عرقيتهم حينما تناولت كتاباتهم عن العرب والإسلام، لغرض تشويه الدين الإسلامي دون البحث والتمحيص متخليين عن صفة العالم الثابت، اذ رسخوا في اذهان أبنائهم صور والمفاهيم المشوهة التي نراها الى اليوم في الاعلام الأوربي؛ من اجل زعزعة الثقة في الإسلام[١٧] .

اذن نستنتج ان الاستشراق هو كل نشاط او عمل أكاديمي علمي يقوم في الشرق من قبل باحثين غربيين سواء كانت هذه الدراسة لفهم الفكر التأريخ الإسلامي التي تخص جوانب تاريخية، او جوانبه المختلفة، او تخصصت بحضارة الإسلام ودينه، وأحوال المسلمين في مختلف العصور من خلال تسخير نظرياتهم لغرض تشويه تاريخ المشرق الإسلامي الذي كان مزدهراً فكرياً وعلمياً في العصر الوسيط، اذن هو مصطلح اكاديمي يخص دراسات غربية عن تاريخ العام للمشرق الاسلامي، وكان دافعهم في ذلك الامر خلفيات، ودوافع سياسية، ودينية.

اما المستشرق يعرف بانه:هو ذاك الشخص الأوروبي أو الغربي، الذي اجتهد في تعلم كل ما يخص علوم الشرق، وديانة أهلها، وحضارتهم[١٨]، ويعرف أيضا:هو عمالة الاستعمار غايته تحقيق اهداف استعمارية من تشكيك بالإسلام، وفكره، وغرس الفكر الغربي في النفوس وفق نظرياتهم الفكرية في مؤلفاتهم عن الثقافة الإسلامية؛ من اجل القضاء على وحدة المسلمين[١٩]، في حين يعرف:هو الذي يقوم بدراسة الشرق، أو التدريس، او من كتب، أو بحثه عنه، ويسري ذلك سواء كان المرء مختصاً بعلم التأريخ او العلوم الأخرى، وسواء كان ذلك يتصل بجوانب الشرق العامة أو الخاصة[٢٠]، ويعرف على:انه كاتب غربي كتب عن الفكر الإسلامي، وعن الحضارة

الإسلامية[٢١]، وقد يعرف: بأنه عالم غربي يهتم بكل الدراسات الشرقية؛ من اجل القيام بإنتاج علمي[٢٢]، ويعرف ايضاً: هو كل من يدرس الاستشراق[٢٣].

نستنتج مما تقدم ان المستشرق هو لقب كل من درسه، وكتب، وبحث عن العلوم المشرق الإسلامي من بلاد الغرب الأوربي، سواء كان طالب، او معلم، او أستاذ، او دكتور جامعي يطلق عليه لقب المستشرق، ويرجع ذلك لدرسته علوم المشرق الإسلامي، في حين لو حصل العكس في ذلك هل يطلقون علينا عكس هذا اللقب، لأننا ننتقد دراساتهم او ندرس تاريخهم؟، في ذهني يدور لقب قد يطلقونه علينا الا وهو باحثي، ومؤرخي علوم او تاريخ الغرب.

ثانياً: تعريف الذكاء الاصطناعي.

يعرف الذكاء في اللغة: على انها كلمة مفتوحة الذال ممدودة؛ لتؤدي الى حدّة وسرعة الفؤاد واللّقن[٢٤]، وتدل على زيادة في حدة الفؤاد والفطنة، ومأخوذة من كلمة ذَكاءً او ذَكا او يَذْكُو اذ فهو ذكي على وزن فعيل[٢٥]، وقيل :"ذَكيَ الرجل بالكسر يَذْكى ذكاء، فهو ذكى على فعيل"[٢٦]، وان الذكاء اصلها تمام الشيء أي كماله لتدل على الفهم السريع والعمر والقوة[٢٧].

وبذلك يتبين لنا ان كلمة الذكاء في اللغة تدل على الفطنة، والفهم، واتمام الشيء بسرعة، وبشكل كامل، أي انه عمل بذكاء، وهي صفة بشرية.

اما الذكاء اصطلاحاً: فانه يعرف بسرعة طرح النتائج، او الامضاء في الأمر المطلوب[٢٨]، وتستخدم هذه الكلمة لتدل على الفطانة في الأمور فمثلا يقال:"(رجل ذكي) و(فلَان من الأذكياء) يُرِيدُونَ بِهِ الْمُبَالغَة فِي فطانته كَقَوْلِهِم:(فلَان شعلة نَار)"[٢٩]، ويعرف أيضاً على انه القدرة الفرد الذهنية على التفكير بما طرح له بشكل منطقي مع الاعتماد على المفاهيم المطروحة واستخدام اللغة؛ لتوصل الى نتاج فكري استدلالي سليم يعبر الحكم على شيء ما[٣٠]، ويعرف ايضاً على انه القدرة على ادراك الظروف المتجددة والحالات، والمتغيرة، وفهمها، واستيعابها، وتعلمها، وعرضها[٣١].

اذن نستدل ان تعريف الذكاء في الاصطلاح تدل على السرعة في التوصل الى النتائج والفطانة الاستدلالية، بسبب قدرته الفكرية والذهنية على الاستيعاب.

اما تعريف الاصطناعي في اللغة: انها كلمة تدل على حرفة الصناعة التي يعمل بها الصانع، وعملهُ الصنعة[٣٢]، بانها مأخوذة من مصدر الفعل صنع، واساسها صنع الشيء ما اي يصنعهُ صنعاً أي انه مصنوع من مادة، ويقال صنيع يدي او استصنعت بيدي، ويقال الصناعة ما تستصنع من أمر، وقد صنعتهُ اي صناعتي، اي انه اتخذتها صناعة[٣٣]، ولذلك يقال الرجل صنيع اليدين، أي صانع ماهر، ويقال امرأة صناع اليدين، لتدل على مهارتها بعمل اليدين[٣٤]، وصانع جمعها الصناع اي الذين يعملون بأيديهم بالصناعة [٣٥]، ونجد الصناعة في قوله تعالى:﴿ وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِىَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِ ۚ صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ ۚ إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴾[٣٦].

وبذلك توصلنا الى ان تعريف الاصطناعي في اللغة كلمة تدل على حرفة العمل بالصناعة أي ما ينتجه الرجل وبمهارته لينتج شيء ما.

اما الاصطناعي اصطلاحاً: وهي عبارة عن عمل الصانع يدوياً يعملها في صنعتهُ؛ من اجل تغير في ذات المصنوع، مثل عمل الحدادة، او الصياغة، لتسمى المصنوع باسم غير اسم مادتها[٣٧]، أي اعتماد الصانع على يديهُ وذكائه في صنع الأشياء في تحويل الأشياء إلى شيء أخر لتكون بذلك عمل بمهنة الصناعة[٣٨].

وبهذا يتضح لنا ان تعريف الاصطناعي اصطلاحاً التي تدل على الصناعة اليدوية من قبل الصانع وتحويل الشيء الى شيء اخر.

اما تعريف الذكاء الاصطناعي بشكل عام: فانه يعرف على انه علم يدرس طريق صناعة الآت التي نعد عملها ذكي[٣٩]، او هو بعض علوم أنظمة الحاسوب الحديثة والذكية التي تمتلك خصائص الذكاء منها اتخاذ القرار وبعض تصرفات البشرية بما فيها حل المشكلات والتفكير والتعلم واتقان اللغات المختلفة[٤٠]، في حين يعرف بأنه فرع من فروع علم الحاسوب الذي يصمم برامج ذكية تعمل على محاكات ذكاء الانسان في أدائها لأنها تفهم وتسمع وتتكلم وحتى الحركة وتؤدي بعض المهام البشرية بدلاً عنا[٤١]، او انه علم يجعل الحاسبات تقوم بمهام الذكاء البشري وبشكل تقريبي منها الاستنتاج، والتعلم، واتخاذ القرار والاجابة على أسئلة المستخدم[٤٢].

وهذا ما يبرز لنا ان تعريف مصطلح الذكاء الاصطناعي تدل على علم يدخل في مجال أنظمة الحاسوب تكون تصرفاته اشبه بتصرف وذكاء البشر تؤدي مهام مختلفة التي يطلبها المستخدم.

المبحث الثاني: نشأة الاستشراق والذكاء الاصطناعي واثرها على التاريخ الإسلامي دراسة مقارنة.

اولاً: نشأة الاستشراق الغربي واثره على التاريخ الإسلامي.

نشأ الاستشراق الغربي نتيجة حركة علمية استكشافية من خلال اطلاع مثقفي الغرب على الحضارة الشرق، مما أدى الى التلاقح حضارتين الغربية والشرقية؛ لتكون لنا دراسات الاستشراقية وحركتها على علوم وثقافة الحضارة الشرقية، ولا بد لنا اولاً معرفة بداية الاستشرق قبل التأريخ الإسلامي؛ لمعرفة البذرة الأولى له؟، لكن من الصعب معرفة بداياته وتحديد تاريخ زمني له بشكل دقيق ومن خلال الاحداث والآراء المختلفة التي كونت لنا نتائج تاريخية لنشأة الاستشراق.

وان الاختلاف الدراسات التاريخية حول نشأة الاستشراق جعلتنا امام اراء عديدة يمكننا من خلالها فهم ومعرفة بدايات الأولى للاستشراق الغربي عن تراث الحضارة الشرق من خلال دافع

فردي او منظمة، لكن بعد ذلك اصبح اكثر جدية وانتشر في الغرب الاوربي وفق اراء سنشرحها كما يأتي:

١. إن بداية الاستشراق قبل الميلاد من خلال المؤرخ "اليوناني هيرودتس"[٤٣]، الذي زار الشرق وكتب عن تاريخها، اذ انه يعتبر اول مستشرق الذي وثق تاريخ بلاد المشرق في كتاباته[٤٤].

٢. تعد الزيارات المتبادلة في أواخر القرن الرابع قبل الميلاد منها زيارة اليونانية لبلاد المشرق واحتلالها من قبل "الاسكندر المقدوني"[٤٥]، وارسال البعثات الاستطلاعية وتدوين التقارير وافية عن مناطق المشرق من سكانها، ومسالكها، وجوانبها الاقتصادية، وهذه التقارير خالية من الخرافات والاساطير، وهي صورة حقيقة عن بلاد المشرق؛ من اجل تحقيق الفتح والاحتلال لتكون هذه التقارير اول التقاء حضاري بين العالمين الغربي والشرقي، واخذ التأثير والتأثر فعله للحضارات الإنسانية لتكون صورة عن المشرق الذي كان غامضاً عند الغرب، في حين أرسلت بعض دراسات وكتابات العلوم المشرقية لغرض دراستها وترجمتها، واخذ مؤرخي الروم الحقب القرون الميلادية بدراسة هذه الكتابات عن المشرق، في حين دخلت الفلسفة اليونانية والنقود اليونانية الى بلاد المشرق، واعتمدت طرازها في سك النقود والتأثير بالثقافة الهلينية وهو ما نتج من تفاعل حضاري وثقافي بين الطرفين بعد ذلك من هذا التفاعل، وهكذا بدأت الدراسات الاستشراقية تتكون تدريجياً وان كان البعد التاريخي والعلمي بين الطرفين، لذلك وصفت هذه الدراسة بالمعنى العلمي المتعارف عليه الحالي بدراسات استشراقية[٤٦].

٣.وفي التأريخ الإسلامي نجد بدايات الاستشراق قد بدأت مع بداية البعثة النبوية من خلال ممارسات اليهود والنصارى الطعن والتسقيط بالرسالة النبي محمد (ﷺ)اذ نجد اتهامه بالجنون والسحر وتحريف القران الكريم ومحاولة تشكيك المسلمين به[٤٧]، وكما جاء في قوله تعالى:﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ إِفۡكٌ ٱفۡتَرَىٰهُ وَأَعَانَهُۥ عَلَيۡهِ قَوۡمٌ ءَاخَرُونَۖ فَقَدۡ جَآءُو ظُلۡمٗا وَزُورٗا وَقَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٱكۡتَتَبَهَا فَهِيَ تُمۡلَىٰ عَلَيۡهِ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلٗا﴾[٤٨]، وقال تعالى:﴿ فَقَالَ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ يُؤۡثَرُ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا قَوۡلُ ٱلۡبَشَرِ﴾[٤٩]، وكذلك محاربة نصارى الجزيرة العربية ورسائل الملوك ودعوتهم الى الإسلام[٥٠].

٤.ورجحت بعض الآراء الى ان بداية الاستشراق هي في العصرين النبوي والراشدي خلال حملات التحرير بلاد الشام[٥١]، ففي العصر النبوي(١-١١هـ/٦٢٢-٦٣٢م) حدثت معركة مؤتة[٥٢]، سنة ٨هـ/٦٢٩م، التي تعد اول احتكاك عسكري بين المسلمين والروم، اما في العصر الراشدي(١١-٤٠هـ/٦٣٢-٦٦٠م) وابرز احداثها هي الاحتكاك العسكري مع الروم البيزنطيين في بلاد الشام وهي حروب التحرير والفتح العربي الإسلامي لمناطق التي كانت مسيطر عليها من قبل الإمبراطورية البيزنطية، وفي هذين الامرين جعل الروم يشعرون بخطر الدين الإسلامي الذي يهدد زوال امبراطوريتهم وكان لابد لهم من دراسة الدين الإسلامي ونبوة النبي محمد(ﷺ) وعقيدة هذا الدين؛

من اجل محاربته من الداخل وتفريق بين المسلمين، ومعرفة نقاط ضعفهم، وهذا الامر نتيجة تخوفهم من الدين الإسلامي وحقدهم عليه[٥٣].

٥. ان بعض الباحثين يرون ان بدايات الاستشراق في العصر الاموي (٤٠-١٣٢هـ/٦٦٠-٧٤٩م) من خلال دراسات العالم النصراني القديس يوحنا الدمشقي(٥٧-١٣٢هـ/٦٧٦-٧٤٩م)[٥٤]، والذي خدم في البيت الاموي، كما انه قام بدراسة الدين الإسلامي من خلال كتبه واهمها الأول: "محاورة مع المسلمين، والثاني: إرشادات النصارى في جدل المسلمين، والثالث: منبع العلم، الذي يبحث عن الفرق المذهبية، والرابع: قصة برلعام ويوصافات"[٥٥].

٦.وبعض الآراء تقول ان بداية الاستشراق بدأ من بلاد الاندلس[٥٦]، خلال دخول المسلمين الى بلاد الاندلس في سنة ٩٣هـ/٧١١م واحتكاك المسيحين اوربا وغيرهم مع المسلمين الفاتحين واختلطوا معهم من الجوانب العلمية والثقافية في مدارس ومعاهد، اذ كانوا المسيحين تلاميذ في هذه المؤسسات العلمية ثم رجعوا الى بلادهم بعد دراستهم في بلاد الاندلس وتأثروا بالثقافة الإسلامية ونقل هذا التأثير الى اوطانهم[٥٧]، مما جعل طلاب العلم الأوربيين يهرعون الى بلاد الاندلس بعد ذلك وطلبهم للعلوم الإسلامية منها اللغة العربية، وثقافتها، والطب، والكيماء، والفلسفة، والرياضيات، وغيرها من العلوم التي برع فيها العرب المسلمون، مما جعل طلاب اوربا يترجمون هذه العلوم من اللغة العربية الى لغاتهم الاوربية المختلفة وعلى رئس هؤلاء الطلاب "الراهب الفرنسي جربرت (البابا سلفستر الثاني)"[٥٨]، وغيرة من الرهبان والباباوات الذين تعلموا ودرسوا العلوم العربية وعادوا الى بلادهم ومعهم العلوم العربية الإسلامية التي درسوها في بلاد الاندلس وبعضهم من قام بترجمة القرآن الكريم من اللغة العربية الى اللغة اللاتينية وإصدار اول قاموس لترجمة اللغة العربية[٥٩].

٧. وهناك من يرى ان بداية الاستشراق قد بدأ مع بداية "الحروب الصليبية"[٦٠]، في سنة (٤٨٨هـ/١٠٩٥م)، عند دخول الصلبين الى المشرق الإسلامي وتأثيرهم بالتطور العربي الإسلامي من الجانب العلمي والجوانب الأخرى، كما وان نهاية "الحروب الصليبية" في سنة (٦٩٠هـ/١٢٩١م) اذ انها عززت لدى الغرب الأوربي أهمية دراسة المشرق العربي الإسلامية، بسبب الهزائم المتكررة لحملات الصلبية؛ مما جعلهم يدرسون أسباب الهزائم المتكررة وقوة المشرق الإسلامي من جميع الجوانب مما عزز سبب بداية الاستشراق في الغرب الأوربي[٦١].

٨. ويرى البعض ان بداية الاستشراق بشكل رسمي عند صدر قرار من مجمع "فيينا الكنسي"، في سنة (٧١١هـ/١٣١١م) بإنشاء دراسات اللغة العربية في عدة جامعات أوربية، لذلك فقد كانت بداية الاستشراق تحت اشراف الكنيسة الكاثوليكية، وخضعت تحت اشراف بابواتها واحبارها خلال القرن الثاني عشر والرابع عشر الميلادي وما بعد ذلك ايضاً من خلاله تم اغرائهم بتعلم، وتدريس

اللغة العربية، وترجمة القرآن الكريم الى لغاتهم الاوربية، ونشر، وتبشير بالديانة المسيحية، وتعاليمها في المشرق العربي الإسلامي[٦٢].

٩. ونجد بداية الاستشراق خلال القرن السادس عشر الميلادي، وتسمى هذه الفترة "بالإصلاح الديني"[٦٣]، وفيها بدأ اتصال الغرب المسيحي الاوربي بالشرق المسلم العربي اتصالاً من الجانب اقتصادي؛ من اجل كشف موارد الثروة فيه أو من اجل استغلالها ونقلها إلى الغرب الاوربي في صورة تبادل تجاري أو في صورة أخرى[٦٤] .

١٠. ويؤكد البعض الباحثين على ان بدية الاستشراق بعد "الحملة الفرنسية" على مصر في سنة ١٢١٣هـ/١٧٩٨م اذ حملت هذه الحملة مطبعة وبعض العلماء بدراسات وابحاث ونشرها عن الشرق وخصوصا مصر، وهذا ما اكد لنا بداية الاستشراق الأوربي[٦٥].

نستنتج مما تقدم من الآراء ان نشأة الاستشراق لا يمكن تحديد بدايته من خلال الزمان والمكان ومن جميع النواحي، لان الاستشراق نجد نشأته مرتبطة بالأحداث التاريخية من خلال الشخصيات التي درست او شاركت بحروب او معارك مختلفة او عاشت في مناطق الشرق الإسلامي خلال العصور القديمة، والإسلامي، والتأريخ الحديث، والمعاصر هي كلها بداية، واستكمال، وتطور دارسات الاستشراق الأوربي؛ لذلك ان بداية الاستشراق تبدأ مع كل دراسة الغرب الأوربي عن وفي المشرق الاسلامي من جميع النواحي العلمية والثقافية، والدينية؛ من اجل معرفة نقاط الضعف والقوة لدى المشرق الإسلامي من هذه النواحي.

وان كثرة الدراسات الاستشراقية والمستشرقين في غرب اوربا عن المشرق الإسلامي من الجوانب الدينية، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، وفي مختلف العلوم المشرقية، وكل هذا يحتاج الى الوقت، والمال، وجهود ذاتية كان ورائها دوافع واهداف!، فبعضنا يقف عند هذا الامر ويطرح بعض التساؤلات والفرضيات الا وهي : ماهي الغاية من هذه الدراسات الضخمة؟، وماهي فائدتها؟، ولماذا هذا العدد الهائل من المستشرقين الذين سخروا كل جهودهم في دراسة وتحليل حضارة وتاريخ وعلوم المشرق الإسلامي، ودراسة اللغة العربية التي تختلف عن لغات اوربا؟، ولابد من استفادتهم من هذا الامر..! وكيف تحققت هذه الدوافع والاهداف؟، وهذا ما سنجد الإجابة عليه من خلال دراسة الدوافع والاهداف الحقيقية للاستشراق الغربي من ابرزها كما يأتي:-

١.الدافع والهدف الديني:وهو الدافع الأساسي في نشأة وبداية الاستشراق، اذ ان من خلال الهدف الديني نجد دعم للدراسات العربية الإسلامية في اوربا واستمرارها الى يومنا هذا[٦٦]، اذا ان المسيحين واليهود كانوا يرغبون بنشر دينهم بين المسلمين؛ فقد جهزوا الدعاة وارسالهم الى المشرق العربي الاسلام[٦٧]، ومن خلال ذلك تمثل الدافع والهدف الديني في ثلاثة محاور رئيسية منها:

أ- البحث عن نقاط الضعف؛ من اجل محاربة الدين الإسلامي، واعتمادهم على مقولة ان الدين الإسلامي مأخوذ من الديانة المسيحية واليهودية، ومحاولة تشويه صورة النبي محمد(ﷺ)وغيرها

من الأساليب التي اعتمدها المستشرقين في منهاج كتاباتهم؛ من اجل اضعاف وتشكيك بالقيم والدين الإسلامي في نفوس المسلمين في الشرق الإسلامي، وتمجيد القيم والديانة المسيحية الغربية[٦٨].

ب- حماية النصارى من الدخول الى الدين الإسلامي بعد اطلاعهم عليه وعلى اخلاق المسلمين من خلال حجب الحقائق الدينية عنهم[٦٩].

ت- تشكيك المسلمين في الدين الإسلامي، ومحاولة تنصيرهم من خلال التبشير بالمسيحية ونشرها، وعن طريق تشكيكهم في نبوة النبي محمد(ﷺ)القرآن الكريم، والسنة، ودينهم، وتراثهم، وحضارتهم، وتاريخهم، وهي حقيقة ما وراء الاستشراق والمستشرقين في كتاباتهم التي لم تتجرد من التشكيك المستمر[٧٠].

٢. الدافع والهدف الاستعماري: ويتمخض هذا الدافع والهدف بعد قيام "الحروب الصليبية" وخسارات المتتالية للغرب الأوربي وجيوشهم الاستعمارية على يد المسلمين في تلك الحقبة التاريخية من التأريخ الإسلامي؛ فقد ادت خسارتهم الى استخدام الجانب الفكري بدلا من العسكري وخساراتهم القوة البشرية، من اجل الاستعمار السيطرة على بلاد المشرق الإسلامي وهو هدفهم، مما دفعهم هذا الى قيام دراسات استشراقية، ليكون انتاجهم اكاديمي فكري يشكك في حضارة وفكر تأريخنا، لنفقد الثقة في مؤرخي تاريخنا العام بوجه عام، والتأريخ الإسلامي بوجه خاص، لنكون خاضعين لتراثهم، وفكرهم، وحضارتهم؛ مما ينتج تكوين قوميات متفرقة، واندثار حمل العرب لرسالة الدين الإسلامي، مما يجعل الغرب اقوى، والمشرق الإسلامي ينهار، وغير موحد امام أفكارهم الاستشراقية الا وهي استخدام النظريات الاستعمارية التي يحاولون من خلالها السيطرة وتطلعاتهم الاستعمارية على بلادنا، وتاريخنا، وثقافتنا، وفكرنا الإسلامي[٧١].

٣.الدافع والهدف السياسي:يرتبط الدفع السياسي مع الهدف الاستعماري في حين ان الجانب الاستعماري قد توقف مع اسمرار الدافع والهدف السياسي من خلال استقلال الدول العربية من الاستعمار بفضل نضال أبنائها ليستخدم الغرب العلاقات الدبلوماسية مع الدول العربية الإسلامية التي كانت مسيطرة عليه استعمارياً، اذ قامت بنشاء السفارات في الدول العربية وتعلمهم اللغة العربية، مما جعل المستشرقين سهولة تعلم اللغة مع دراسات الاستشراقية وتحسين الجوانب الثقافية بين الشرق والغرب، وبث أفكار التفرقة بين الدول العربية، ومعرفة نقاط الضعف، والسيطرة على الحكومات الدول العربية من خلال تعيين المستشرقين سفراء في سفاراتهم في البلاد العربية[٧٢].

٤. الدافع والهدف الاقتصادي: لقد ظهر الدافع الاقتصادي في عصر ما قبل الاستعمار الغرب الأوربي للمشرق العربي الإسلامي خلال القرنيين التاسع عشر والعشرين، اذ تركزت أهدافهم بتوسيع تجارتهم في المشرق الإسلامي وحصولهم مقابل ذلك على المواد الأولية لصناعاتهم التي يصدرونها الى المشرق العربي التي كانت في طريقها الى الازدهار، ومن خلال ذلك اوجد الاستشراق والمستشرقين دافع في السفر، ودراسة الجوانب الاقتصادي من طبيعة جغرافية، وبشرية، ليكون هدفهم تجاري من خلال تصريف بضائعهم في المشرق العربي الإسلامي، وتحقيق فوائد تجارية ومالية، لذلك كان الغرب يهتم بالمستشرقين ودراستهم الاستشراقية من الجوانب الاقتصادية التجارية، والمالية، وبذل الأموال على هذه الدراسات والبحوث الاكاديمية الاستشراقية؛ من اجل جعل اوربا صناعية التكوين والمشرق العربي مستهلكا لبضائعهم واسوقاً صناعية لهم في تصريف منتجاتهم الصناعية المختلفة، مما أدى الى ارتفاع مستوى الاقتصادي والمالي لدى الغرب الأوربي مستخدمين نفوذهم السياسي الاستعماري، مما جعل ازدهار مستوى الصناعي واضعافه عند المشرق العربي[٧٣].

٥.الدافع والهدف العلمي: لقد كانت الدوافع الأساسية للاستشراق والمستشرقين هي دافع علمي لكن هذا الدافع نجد من خلاله اهداف منها حب المستشرق للاطلاع ومعرفة العلوم الشرقية منها التاريخية، والدينية، والعلمية، والطبية، والفلسفية لكن أهدافهم كانت مختلفة، اذ ان بعضهم انصف هذه العلوم وبعضهم كان متحيز، وبعضهم كان ينتقد الجوانب العلمية من خلال البحث عن اضعف الروايات، اذ انه كان مدفوع من الكنيسة في تشويه حقيقة التاريخية، والمعلومات، والروايات، ويضع النظريات وفق آرائهم الخاصة وفهمهم للنص دون التعمق بمعرفة صدق او مدى صحة النص التاريخي والرواية، لكن ما يصدمنا ان بعض المستشرقين عندما درسوا الدين الإسلامي، وتأريخه قد دخلوا الدين الإسلامي، وكانت كتاباتهم منصفة، وهؤلاء قد كان هدفهم علمي والبحث عن الحقائق بطريقة اكاديمية وفق نظريات حقيقية وليست مبطنة، وان بحوثهم وكتاباتهم غير مدعومة من رجال السياسة ورجال الدين، ولا تدر عليهم أموال بل انهم كانوا منصفين وهدفهم علمي بحت، وهي فئة قليلة بين المستشرقين، في حين نجد هدف علمي اخر عند بعض المستشرقين الا وهي محاولة تشوية صورة التأريخ الإسلامي امام الغرب والشرق، وتشكيك، وتحريف العلمي، والديني، وكان هدفهم التنصير ومدفوعين من رجال الدين ورجال السياسة، كما ان ابحاثهم كانت تدر أرباحاً ودعماً مالياً او من اجل تحسين رغبة شخصية وهي تحسن وضعهم المادي[٧٤].

وان تحقق هذه الدوافع والاهداف للاستشراق الغربي من خلال تأليف الكتب، وإصدار المجلات مختلفة التخصص، والموضوعات التاريخية عن المشرق العربي الاسلامي، وإلقاء المحاضرات من قبل المستشرقين في الجامعات والجمعيات العلمية وكتابة المقالات الصحفية ونشرها، وعقد

المؤتمرات الاستشراقية، وإنشاء موسوعة مثل كتاب موجز دائرة المعارف الاسلامية وقد أصدروها بعدة لغات ومختلفة المواضيع عن المشرق الإسلامي، ونشأة الجمعيات العلمية لدراسة المشرق العربي واستمرار الارساليات التبشيرية(٧٥).

نستنتج مما تقدم من ان الدوافع والاهداف الاستشراقية ان الغرب الأوربي يحاول السيطرة على الفكر العربي وتشوية التأريخ والدين ومحاولة السيطرة على الاقتصاد المشرق الإسلامي من خلال كتابات المستشرقين وسبل أخرى ذكرت لتحقيق دوافع واهدافهم الدينية، والاقتصادية، والاستعمارية والعلمية؛ من اجل التفكك وهدم الدين الإسلامي من خلال طرح أفكارهم المتحيزة في كتب، وابحاث، ومقالات، ومؤتمرات ممولة مادياً التي تشكك العرب المسلمين بتاريخهم ودينهم وحضارتهم من اجل سيطرتهم الاستعمارية والسياسية والاقتصادية والعلمية التي تؤدي الى هدم فلسفة التأريخ والدين الإسلامي، من خلال دوافع التنصير، ونشر الدينة النصرانية بين المسلمين، وتنصيرهم باستخدام وسائلهم، واساليبهم الاستشراقية.

ويمكن للقارئ ان يستعين بكتاب "موجز دائرة المعارف الإسلامية" الذي يتكون من ٣٣ جزء و١٠٠٨٧ صفحة الذي يعرض مادة التاريخ الإسلامي وهي عبارة عن بحوث وبيبرات لمستشرقين لمختلف الجنسيات والانتماءات الغربية، اذ انها تعرض لنا اراء المستشرقين من تحيز او اعتدال في اغلب آرائهم، وهذا الكتاب يعرض لنا شخصيات، ومدن، ومعارك، وحروب، ومعاهدات، وقبائل عربية وغير عربية، واحداث مختلف وغيرها، بترتيب حسب حروف الهيجاء، ويمكن للقارئ ان يطلع عليها لكن اغلب تحيزهم يكون مبطن ومستخدمين مصادر التاريخ الإسلامي التي عاصرت الحدث التاريخي مع إشارة الى اضعف الروايات التاريخية، والتأكيد عليها؛ من اجل تشكيك القارئ في تاريخ الدين الاسلامي الإسلامي، لذا يجب الحذر منها(٧٦).

ثانياً: نشأة الذكاء الاصطناعي واثره على التاريخ الإسلامي.

لقد نشأة الذكاء الاصطناعي كأبرز علوم الحاسبات وتطبيقاتها الالية التي تحاكي الذكاء البشري وفق برمجة التي تهدف الى انجاز المهام التي تقترب من المهام البشرية وذكائه، اذ ان اساس الذكاء الاصطناعي خوارزميات ومجموعة من تطبيقات وطرق نظرية التي تتم عملية اجراء القرارات واخذها بدلا عن الانسان سواء بجزئياتها او كلياتها مع القدرة على الاقتباسات، والتنبؤ، والتأقلم بطريقة سهلة وهادفة مع القدرة على التعلم واستيعاب البيانات المدخلة اليه من خلال المستخدم(٧٧)، وعلى هذا الأساس نجد بدايات نشأة الذكاء الاصطناعي على شكل برامج وقواعد نظم بسيطة جداً التي بدأت خلال سنة١٩٦٠م منها برامج خاصة باللغة الطبيعية، وبرامج دردشة معالجة ابرزها "روبوت اليزا Eliza" الذي تم تطوره سنة ١٩٦٦م وهو اول دردشة روبورتية، وكان بسيط القواعد والاستخدام يحاكي ردود المعالج النفسي، وايضاً برنامج "شردلو Shrdlu" الذي تم تطويره سنة ١٩٧٠م الذي يعمل باللغة التفاعلية يحاكي عالم الافتراضي بأشكال هندسية،

وبرنامج"Aaron" الذي تم تطويره في سنة١٩٨١م، وكان يعمل بخلايا اصطناعية عصبية؛ من اجل عمل اعمال رقمية فنية، وبرنامج"راكتير Racter" وتم تطويره سنة ١٩٨٣م الذي كان يعمل على انشاء نصوص نثرية غير مترابطة وعشوائية مستخدماً قواعد نحوية في مفرداته(٧٨)، بعدها تطورت برامج الذكاء الاصطناعي من خلال ظهور تقنيات الحاسوب المتطورة، منها ظهور "شبكات الخصومة التوليدية Gans" وتم تطويرها سنة ٢٠١٤م، وهي خوارزميات قادرة على توليد صور باستخدام خدع شبكية، وايضاً ظهر ما يسمى بـ"المحولاتTransformers" وتم تطويرها سنة٢٠١٧م التي تستخدم لمعالجة البيانات اللغوية النصية(٧٩)، وتطورت بشكل اكبر برامج الذكاء الاصطناعي لتحدث ثورة في هذا المجال الذي يشمل زيادة في حجم البيانات المتاحة والقوة والسرعة لاستخدامها في الحاسوب والأجهزة الذكية المحمولة، وزيادة في دقة النتائج، والتعقيد، وتوسع استخداماتها لتستخدم في التعليم بالذكاء الالي الاصطناعي من هذه البرامج"Dall-e" الذي اطلق سنة٢٠٢١م يستخدم لأنشاء صور من الامر الكتابي المدخل اليه، وبرنامج " Stable diffusion" الذي تم اطلاقة ٢٠٢٢م وهي نوع من برامج التي كانت تستخدم لشبكات لأنشاء صور متطورة من الأوامر المدخلة الية كتابياً، وايضاً برنامج "GhatGpt" وهو برنامج اطلقه سنة ٢٠٢٢م الذي كان يعمل على أساس لغوي محسن من المحادثة قادر على انشاء ردود ذكية تقترب من الردود الدردشة البشرية، وهذه البرامج كان ذات خصائص ومميزات متطورة منها المساعدة في عملية التفكير، والعصف الذهني، والتلخيص، وطرح الأسئلة، والتعليم، وتخفيف العبء، وتدقيق المحتوى المدخل اليها، وصياغة الخطابات، وقيام ببعض الاعمال البشرية المكتبية التعليمية والغير تعلمية منها انشاء العروض التقديمية، والاختبارات، والمناهج الاكاديمية الدراسية، والاجابة على الأسئلة المعقدة والبسيطة، وتدقيق اللغوي، والترجمة، وتصميم الصور، ومقاطع الفيديو وتعديلها، ووضع خطط للإدارة المؤسسات والمشاريع وغيرها؛ من خلال طلب المستخدم والدردشة معه، وادخال المعطيات بطريقة بسيطة الكتابية والصوتية(٨٠).

يبرز لنا مما تقدم ان نشأة الذكاء الاصطناعي كأبرز علوم الحاسوب وتطبيقاته المتطورة التي تعمل عمل الذكاء البشري وعمله من خلال خوارزميات التي لها القدرة على التعلم واستيعاب البيانات المدخلة اليه من خلال المستخدم واجراء القرارات واخذها بدلا عن الانسان سواء بجزئياتها او كلياتها مع القدرة على الاقتباسات، والتنبؤ، والتأقلم بطريقة سهلة وهادفة وهذه البرامج تطورت مع تقدم السنوات اذ نشأة بسيطة لتتحول بعد ذلك الى برامج ذكية ومتطورة في انجاز المهام المختلفة التي يطلبها المستخدم من خلال أوامر الدردشة او الأوامر الصوتية منها التدقيق اللغوي وانشاء العروض التقديمية، والاختبارات، والمناهج الاكاديمية الدراسية، والاجابة على الأسئلة المعقدة والبسيطة وغيرها في مجال التعليم والتدريس.

ان اثر الذكاء الاصطناعي في دراسة التاريخ الإسلامي، وتدريس مادته، واجراء البحوث التاريخية، وتحليل مادتها بشكل سريع، وبنتائج سريعة، ودقيقة مع كشف السرقات، والانتحال العلمي ومع هذا التطور لتقنيات الذكاء الاصطناعي الذي فسح مجال امام الطالب الى توليد معلومات تاريخية وأفكار جديدة، لكن هذا التطور كان له تأثير كبير على رصانة البحوث ومصداقيتها التي يقدمها الطالب والأستاذ ضمن التخصص التاريخ الإسلامي في التدريس، وإنتاج بحوث التخرج، والرسائل، والاطاريح الجامعية، او بحوث الترقيات التي تقدم للمجلات الاكاديمية او المؤتمرات ورغم ذلك عملت الوزارة والجامعات على وضع معايير أخلاقية لقواعد البحث التاريخية، لكشف عملية كتابة البحث من كشف الغش والتضليل التي تحدث في كتابات الاكاديمية المختلفة، وعززت محاربتها، وكشفها بتقنيات، وبرامج الذكية، ووضع نسب محددة لاستخدام الذكاء الاصطناعي[٨١]، في حين انه يساهم الذكاء الاصطناعي على مساعدة الطالب كمساعد شخصي في تحليل، وعرض، وتبسيط المادة التاريخية، اذ انه يعد معلماً افتراضياً لهم من خلال الدردشة بخصوص موضوع تاريخي ما، مما يشجعهم على طرح فرضيات تخطر في ذهن الطالب ضمن واجباته التحضيرية مما يرفع مستواهم العلمي في دراسة التاريخ الإسلامي[٨٢]، وكان ذلك من خلال دراسة المخطوطات والمصنفات التي تركها مؤرخي حقبة التاريخ الإسلامي من المعاصرين والغير المعاصرين للحدث التاريخي، اذ ان من واجبات طلاب العلم المحافظة عليها ودراستها؛ فهي ارث حضاري مهم جداً الذي ارتبط بتاريخ العرب، والرسالة الإسلامية، والدين الإسلامي، وعقيدته، اذ نجدها قد ذكرت جوانب تاريخية مهمة منها السياسي، والإداري، والعسكري، والاجتماعي، والاقتصادي، والمالي، واللغوي، والديني وغيرها، وبفضل دور الذكاء الاصطناعي جعل من السهل حفظ وتعديل صفحات ومحتوياتها المهمة في المخطوطات والكتب التاريخية التي تعرضت بمرور الزمن الى التلف وعدم وضوح الحروف استطعنا ترميم وتصحيح الكلمات وترميم الأجزاء التي تلفت منها، ناهيك عن تعديل الألوان التي وجدت في المخطوطات، والرسومات الهندسية، والزخرفة الجميلة التي تعد ارث حضاري للتاريخ الإسلامي، ليس هذا فحسب وحتى فهرست عناوينها، وتوضيح لغتها التي كتب في ذلك الوقت[٨٣]، كما ان الذكاء الاصطناعي ساهم كثيراً في عملية الترجمة من لغة الى لغة أخرى، وقد اختصر لنا التكلفة والوقت؛ مما يعزز لنا دراسة نتاجات الاكاديمية للمستشرقين من لغتهم الى اللغة العربية، وبالعكس ايضاً يمكنهم الاطلاع على نتاجاتنا الاكاديمية التاريخية والدينية، مما جعل المستشرقين يقعون في كشف تحيزهم وافترائهم على الدين الإسلامي امام مثقفيهم من طلاب العلم، كما انه ساهم للباحثين في الاطلاع على الحضارة العربية والحضارات المعاصر، لذلك يمكن ان نعد الذكاء الاصطناعي جسراً للتواصل بين ثقافات تاريخ الشعوب العربية والغير عربية بما في ذلك الكتب السماوية، والحضارة، واللغة، والدين وغيرها[٨٤]، ونجد متدينين اوربا اخذوا يبحثون في الذكاء الاصطناعي عن حياة الأنبياء وينشروها في كتبهم اذ

عمل احد الحاخامات الأمريكيين كتاب عن قصة نبي الله يوسف(عليه السلام) واخوته، مما اثار اعجاب الاوربيين؛ لان الذكاء الاصطناعي فصل لهم القصة بكل جزئياتها دون تحريف ليس هذا فحسب بل حتى احداث التاريخ الإسلامي، وعصوره، والصراعات المختلفة التي أصبحت متاحة لمثقفي اوربا وسكانها، وتعرفوا على ان أساس هذه الصراعات هي الكنيسة ورجالها في حين ان رجال الدين كانوا يتحفظون بهذا التاريخ ويعتبرون انفسهم المصدر الوحيد لها[٨٥]، لكن نجد الذكاء الاصطناعي يفتقد الى بعض الأسس منهج البحث التاريخي التي هي من صفات الباحث في الذكاء البشري منها مشكلة البحث، والمهارات الذهنية منها الاستدلال، والاستنتاج، والمقارنة، والتحليل، والتقويم وغيرها، وبذلك قد ينتج لنا كتابات مضللة وفيها أخطاء او التحيز المختلف او المعلومات المبالغ بها ولا سيما بعد غياب النقد الاكاديمي، مما يجعل التأثير سلبي على النتاج الاكاديمي من الكتابات الأبحاث، والرسائل، والاطاريح الجامعية لدى الأساتذة والطلاب، ويفقدهم الابتكار، والابداع العلمي، وركوده، والجدية في كتاباتهم الحقيقية[٨٦]، برغم من فائدة الذكاء الاصطناعي لكن يجب ان يضع الباحث في الحسبان ان القواعد الأخلاقية في نتاجاتهم الاكاديمية والاخطاء التي تنتج من هذه التقنيات المتطورة ولا سيما في تدوين الاحداث التي تخص التاريخ الإسلامي، اذ ان مصادر الذكاء الاصطناعي قد تكون متحيزة فيجب الحذر منها، وبذلك يجب على الباحث ذكر نوع البرنامج المستخدم في استخراج المادة في هامش، وقائمة المصادر والمراجع، لكي يتجنب السرقة، والملكية، والتحايل الفكرية[٨٧]، اذ ان النصوص التي يجيب عليها الذكاء الاصطناعي قد لا يفهما كما في الذكاء البشري في فهم المصطلحات اللغوية الأساسية، لان الذكاء الاصطناعي خالي من المشاعر، والتفكير، والحياة، او يمكن حدوث خلل في برمجته ان يعرض معلومات غير دقيقة او فيها أخطاء، وكذلك ان كثرة استخدامه والاعتماد عليه قد يفقد المعلم والمتعلم بعض من قدراتهم الذهنية منها الحفظ او المرجعة وغيرها[٨٨]، برغم من ذلك فالذكاء الاصطناعي يخلق بيئة تفاعلية تعليمية خصبة للطلاب على شبكات الانترنيت من خلال استخدام الحاسوب او الأجهزة الذكية، اذ يمكن للطالب ان يصل الى مصادر التاريخ الإسلامي بسهولة وبسرعة فهو يختزل الوقت كثيراً على الباحثين من خلال الدردشة مع الذكاء الاصطناعي حول موضوع ما يخص التاريخ الإسلامي، مما يسهل على طلاب العلم الحصول على المعلومات المطلوبة في أي مكان يتواجد فيه وباقل التكليف، وهذا الامر يسري على فئات من المجتمع ذو التعليم البسيط، مما يجعل المجتمع مثقف وواعي فيما يخص التاريخ الاسلامي[٨٩]، اذن فالذكاء الاصطناعي يجمع بين الفن، والعلم، وعلم النفس، والهندسة، وبذلك نجده قد اثمر في طرح معلومات تخص التاريخ الإسلامي وتعليمه للطلبة العلم[٩٠].

نستنتج مما تقدم ان اثر الذكاء الاصطناعي يفقد الباحثين فرصة الاطلاع على المصادر التاريخ الإسلامي المختلفة التي تخص اباحثهم الاكاديمية، مما يفقدهم منهجية البحث التاريخية

وتطبيقها في كتاباتهم، وبذلك يصيبها الركود والجمود الاكاديمي الذي يحرم الباحث من اصالة البحوث والكتابات المختلفة، ويجعلها كتابات سردية خلية من الدقة، والمقارنة، والانتقاد، والمقارنة وغيرها مع فقدان اصالة اللغة الطبيعية في وسطهم الاكاديمي البحثي والعلمي، والتوسع المعرفي، بسبب الإدمان في استخدام الذكاء الاصطناعي اكثر من الاعتماد على الذكاء البشري الذي يسبب الكسل الفكري لهم، برغم من ان الذكاء الاصطناعي يحاكي الذكاء البشري والمهارات الفكرية والتكيف معه ولا سيما في خاصية اللغة والمناقشة والاستنباط المبسط وغيرها وبشكل مستمر، وبذلك سندرج لكم بعض صور الدردشة مع الذكاء الاصطناعي التي نثبت فيها ما تم ذكره في هذه الفقرة:

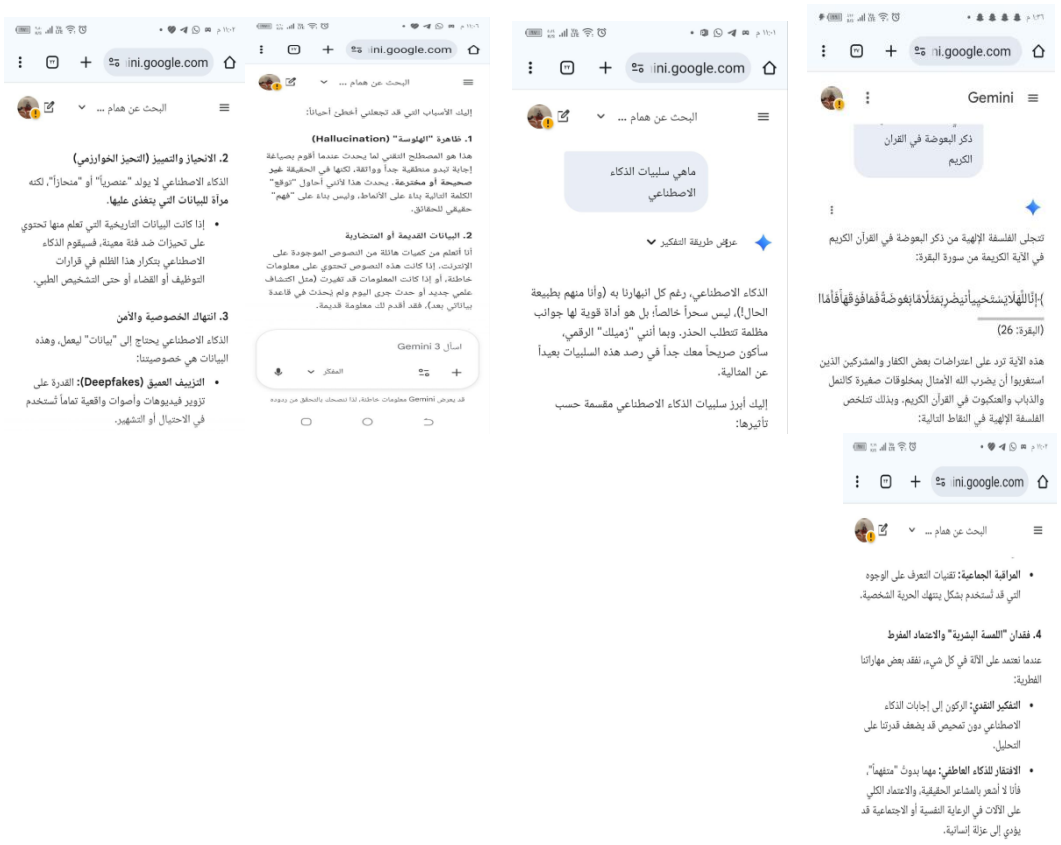

الخلاصة :

١.بينت الدراسة مفهوم كلمة الاستشراق في اللغة اذ انها كلمة لم تذكرها المعاجم اللغوية بشكل مباشر، ولكنها ذكرت جذورها من خلال الاستناد الى قواعد الصرف في اللغة العربية وعلم الاشتقاق، ووجدانا ان المستشرقين قد استعانوا بدارسة علوم المشرق الإسلامي التي ساعدتهم في إتمام دراستهم التي تسمى الاستشراق من خلال هذا الامر ظهر مصطلح الاستشراق أي ان علومنا ولغتنا هي من ساعدتهم في إتمام دراستهم الفكرية والأكاديمية؛ من اجل السيطرة، وإعادة بناء علوم الشرق بطريقتهم الاكاديمية، وان لفضة الشرق مولدة في اللغة العربية، ودلالاتها جغرافيا، اي كل ما

وقع شرقاً، أي بلاد العرب المسلمين، ومن هذا يكون الاستشراق هي دراس علوم المشرق الإسلامي.

٢. تابعت الدراسة مفهوم كلمة الاستشراق في الاصطلاح وهو كل نشاط او عمل أكاديمي علمي يقوم في الشرق من قبل باحثين غربيين سواء كانت هذه الدراسة لفهم الفكر التأريخ الإسلامي وجوانبه المختلفة، او تخصصت بحضارة الإسلام ودينه، وأحوال المسلمين في مختلف العصور من خلال تسخير نظرياتهم لغرض تشويه تاريخ المشرق الإسلامي الذي كان مزدهراً فكرياً وعلمياً في العصر الوسيط، اذن هو مصطلح اكاديمي يخص دراسات غربية عن تاريخ العام للمشرق الاسلامي، وكان دافعهم في ذلك الامر خلفيات، ودوافع سياسية، ودينية.

٣.وضحت الدراسة تعريف كلمة مستشرق وهو لقب كل من درسه، وكتب، وبحث عن العلوم المشرق الإسلامي من بلاد الغرب الأوربي، سواء كان طالب، او معلم، او أستاذ، او دكتور جامعي يطلق عليه لقب المستشرق، ويرجع ذلك لدرسته علوم المشرق الإسلامي.

٤. اوجدت الدراسة تعريف كلمة الذكاء في اللغة تدل على الفطنة، والفهم، واتمام الشيء بسرعة، وبشكل كامل، أي انه عمل بذكاء، وهي صفة بشرية، اما تعريف كلمة الذكاء في الاصطلاح تدل على السرعة في التوصل الى النتائج والفطانة الاستدلالية، بسبب قدرته الفكرية والذهنية على الاستيعاب.

٥. توصلت الدراسة الى تعريف كلمة الاصطناعي في اللغة كلمة تدل على حرفة العمل بالصناعة، أي ما ينتجه الرجل وبمهارته لينتج شيء ما، اما اصطلاحاً فهي تدل على الصناعة اليدوية من قبل الصانع وتحويل الشيء الى شيء اخر، في حين تعريف مصطلح الذكاء الاصطناعي بشكل عام تدل على علم يدخل في مجال أنظمة الحاسوب تكون تصرفاته اشبه بتصرف وذكاء البشر تؤدي مهام مختلفة التي يطلبها المستخدم.

٦. وضحت الدراسة ابرز الآراء في نشأة الاستشراق التي لا يمكن تحديد بدايته من خلال الزمان والمكان ومن جميع النواحي، لان الاستشراق نجد نشأته مرتبطة بالأحداث التاريخية من خلال الشخصيات التي درست او شاركت بحروب او معارك مختلفة او عاشت في مناطق الشرق الإسلامي خلال العصور القديمة، والإسلامي، والتأريخ الحديث، والمعاصر هي كلها بداية، واستكمال، وتطور دارسات الاستشراق الأوربي؛ لذلك ان بداية الاستشراق تبدأ مع كل دراسة الغرب الأوربي عن وفي المشرق الاسلامي من جميع النواحي العلمية والثقافية، والدينية؛ من اجل معرفة نقاط الضعف والقوة لدى المشرق الإسلامي من هذه النواحي.

٧. ترى الدراسة ان الدوافع والاهداف الاستشراقية ان الغرب الأوربي يحاول السيطرة على الفكر العربي وتشوية التأريخ، والدين، ومحاولة السيطرة على الاقتصاد المشرق الإسلامي من خلال كتابات المستشرقين وسبل أخرى ذكرت لتحقيق دوافع واهدافهم الدينية، والاقتصادية، والاستعمارية

والعلمية من اجل التفكك وهدم الدين الإسلامي من خلال طرح أفكارهم المتحيزة في كتاباتهم، ومؤتمراتهم الممولة مادياً التي تشكك العرب المسلمين بتاريخهم ودينهم وحضارتهم؛ من اجل سيطرتهم التي تؤدي الى هدم فلسفة التأريخ والدين الإسلامي، من خلال دوافع التنصير، ونشر الدينة النصرانية بين المسلمين، وتنصيرهم باستخدام وسائلهم، واساليبهم الاستشراقية.

٨.برزت لنا الدراسة نشأة الذكاء الاصطناعي كأبرز علوم الحاسوب وتطبيقاته المتطورة التي تعمل عمل الذكاء البشري، من خلال خوارزميات التي لها القدرة على التعلم واستيعاب البيانات المدخلة اليه من خلال المستخدم، واجراء القرارات واخذها بدلا عن الانسان سواء بجزئياتها او كلياتها مع القدرة على الاقتباسات، والتنبؤ، والتأقلم بطريقة سهلة وهادفة، وهذه البرامج تطورت مع تقدم السنوات اذ نشأة بسيطة لتتحول بعد ذلك الى برامج ذكية ومتطورة في انجاز المهام المختلفة التي يطلبها المستخدم من خلال أوامر الدردشة او الأوامر الصوتية منها التدقيق اللغوي وانشاء العروض التقديمية، والاختبارات، والمناهج الاكاديمية الدراسية، والاجابة على الأسئلة المعقدة والبسيطة وغيرها في مجال التعليم والتدريس.

٩.تابعت الدراسة اثر الذكاء الاصطناعي يفقد الباحثين فرصة الاطلاع على المصادر التاريخ الإسلامي المختلفة التي تخص اباحثهم الاكاديمية، مما يفقدهم منهجية البحث التاريخية وتطبيقها في كتاباتهم، وبذلك يصيبها الركود والجمود الاكاديمي الذي يحرم الباحث من اصالة البحوث والكتابات المختلفة، ويجعلها كتابات سردية خلية من الدقة، والمقارنة، والانتقاد، والمقارنة وغيرها مع فقدان اصالة اللغة الطبيعية في وسطهم الاكاديمي البحثي والعلمي، والتوسع المعرفي، بسبب الإدمان في استخدام الذكاء الاصطناعي اكثر من الاعتماد على الذكاء البشري مما يسبب الكسل الفكري لهم، برغم من ان الذكاء الاصطناعي يحاكي الذكاء البشري والمهارات الفكرية والتكيف معه ولا سيما في خاصية اللغة والمناقشة والاستنباط المبسط وغيرها وبشكل مستمر.

الهوامش:

(١)ابن فارس،أحمد بن زكريا القزويني الرازي أبو الحسين(ت٣٩٥هـ/١٠٠٤م)،معجم مقاييس اللغة،تحقيق:عبد السلام محمد هارون،(دار الفكر:١٣٩٩هـ/١٩٧٩م)،ج٣،ص٢٦٤؛ابن منظور،محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين الأنصاري الرويفعى الإفريقى(ت٧١١هـ/١٣١١م)،لسان العرب،ط٣،(بيروت:دار صادر،١٤١٤هـ/١٩٩٣م)،ج١٠،ص١٧٣؛بارت، رودي، الدراسات العربية والإسلامية في الجامعة الألمانية(المستشرقون الالمان منذ تيودور نولدكه)،ترجمة:مصطفى ماهر،(القاهرة:الهيئة المصرية العامة للكتب ، ٢٠١١م)، ص١٧.

(٢)ابن سيده،أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي(ت٤٥٨هـ/٩٦٨م)،المحكم والمحيط الأعظم ،تحقيق:عبد الحميد الهنداوي ،ط١،(بيروت:دار الكتب العلمية،١٤٢١هـ/٢٠٠٠م)،ج٦، ص١٦٢؛ الزمخشري ،أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد جار الله (ت٥٣٨هـ/١١٤٣م)، الفائق في غريب الحديث والأثر،تحقيق:علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم،ط٢، (لبنان : دار المعرفة ، د.ت)، ج٢، ص٢٤٠؛ابن منظور،لسان العرب ، ج١٠، ص١٧٤.

(٣)ابن سيده،المحكم،ج٦،ص١٦٢؛ابن منظور،لسان العرب،ج١٠، ص١٧٤؛الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق،تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين ، (دار الهداية، د.ت)، ج٢٥، ص٥٠١؛ بارت ، الدراسات العربية ،ص١٧.

(٤)القران الكريم ، سورة القصص، آية ١٨.

(٥)سورة الانفال ، آية ٧٢.

(٦)يحيى بن سلام،يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة التيمي بالولاء من تيم ربيعة البصري ثم الإفريقي القيرواني (ت٢٠٠هـ/٨١٥م) ،تفسير يحيى بن سلام،تحقيق:هند شلبي،ط١،(بيروت:دار الكتب العلمية ،١٤٢٥ هـ/٢٠٠٤م) ،ج٢،ص٥٨٤؛ الزجاج،إبراهيم بن السري بن سهل أبو إسحاق (ت٣١١هـ /٩٢٣م) ،معاني القرآن وإعرابه، ط١،(بيروت:عالم الكتب،١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م)،ج٤،ص١٣٧؛ النيسابوري، محمود بن أبي الحسن بن الحسين النيسابوري أبو القاسم نجم الدين(ت نحو ٥٥٠هـ/١١٥٥م)،إيجاز البيان عن معاني القران،تحقيق:حنيف بن حسن القاسمي،ط١،(بيروت:دار الغرب الإسلامي،١٤١٥هـ)،ج٢، ص٦٤١.

(٧)عمر،احمد مختار،معجم اللغة العربية المعاصر،ط١،(بيروت:عالم الكتب،١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م)،مج٢، ص ١١٩٢؛محمد، إسماعيل علي،الاستشراق بين الحقيقة والتضليل،ط٦،(القاهرة:دار الكلمة، ١٥٣٦هـ/٢٠١٤م) ،ص١١.

(٨)العبيدي،رشيد،الحركة الاستشراقية مراميها وأغراضها،(د.م:مطبعة أنواردجلة،٢٠٠٣م)،ص١٠؛ الخلف ،سعود بن عبد العزيز، دحض دعوى المستشرقين أن القرآن من عند النبي ﷺ،(غراس للنشر والتوزيع، د.ت)، ص١٤٣.

(٩)الجوهري،أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي(ت٣٩٣هـ/١٠٠٢م)،الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق:أحمد عبد الغفور عطار،ط٤،(بيروت:دار العلم للملايين،١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)،ج٤،ص١٥٠١؛ابن سيده،المحكم،ج٦،ص١٦٤؛ابن منظور،لسان العرب ، ج١٠، ص١٧٦؛ إبراهيم ،انيس واخرون ، المعجم الوسيط ،ط٤، (د.م: مطبعة الشروق الدولية ، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م)، ص٤٨٠.

(١٠)الزيادي،محمد فتح الله،ظاهرة انتشار الإسلام وموقف بعض المستشرقين منها ،ط١،(طرابلس:المنشأة للنشر والتوزيع والاعلان، ١٣٩٢هـ /١٩٨٣م)،ص٥٥-٥٨؛الخربوطلي،علي حسني،المستشرقون والتاريخ الإسلامي،(الهيئة المصرية العامة للكتب،١٩٨٨م) ،ص١٢؛الصغير،محمد حسين علي،المستشرقون والدراسات القرآنية،ط١،(بيروت:دار المؤرخ العربي،١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)،صص١١-١٢.

(١١)داغر،يوسف أسعد،مصادر الدراسة الأدبية(الفكر العربي الحديث في سير اعلامه الراحلون(١٨٠٠-١٩٥٥))،ط٢، (لبنان:مكتبة الجامعة البنانية،١٩٨٣م)،ج٢، ص٧٤٢ .

(١٢)فوزي،فاروق عمر،الاستشراق والتاريخ الإسلامي،ط١،(عمان:الاهلية للنشر والتوزيع،١٩٩٨م)،ص٣٠؛سعيد،أدوارد،الاستشراق المفاهيم الغربية للشرق،ترجمة:محمد عناني،ط١،(القاهرة:دار رؤية للنشر والتوزيع،٢٠٠٦م)،صص٤٤-٤٧؛عمر،معجم اللغة، مج٢،ص١١٩٢؛الصغير ،فالح بن محمد بن فالح ،الاستشراق وموقفه من السنة النبوية،(بلا)، ص٦.

(١٣)الجندي،انوار،الإسلام والدواعي الهادمة ،ط١،(بيروت:دارالكتاب اللبناني،١٩٧٤م)،ص٢٥١؛ الحاج ،ساسي سلم،نقد الخطاب الاستشراقي الظاهرة الاستشراقية واثرها في الدراسات الإسلامية،ط١،(بيروت: دار المدار الإسلامي ،٢٠٠٢م) ،ج١،صص٢٠-٢١.

(١٤)سعيد، الاستشراق، ص٤٤؛ عمر،معجم اللغة ، مج٢، ص١١٩٢ ؛بلقزيز،عبد الاله،نقد الثقافة الغربية في الاستشراق والمركزية الاوربية ،ط١،(بيروت:مركز الدراسات الوحدة العربية ، ٢٠١٧م)،ص١٠٢ ؛ الخلف ، دحض دعوى المستشرقين ،ص١٤٣.

(١٥)حوراني،ألبرت،الإسلام في الفكر الأوربي،(بيروت:دار الأهلية للنشر،١٩٩٤م)،صص٧٧-٧٨؛ عمر، معجم اللغة،مج٢، ص١١٩٢؛بلقزيز،نقد الثقافة الغربية،صص٩٠-١٠٢.

(١٦)الصغير،المستشرقون،صص١١-١٢؛ بارت،الدراسات العربية،ص١٧؛ الصغير،الاستشراق،صص٦-٧؛الخلف ، دحض دعوى المستشرقين ،ص١٤٣.

(١٧)السامرائي،قاسم،الاستشراق بين الموضوعية الافتعالية،ط١،(الرياض:دار الرفاعي للنشر والطبع والتوزيع ،١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)، ص١٧؛ الخلف ، دحض دعوى المستشرقين ،ص١٤٣؛ الصغير، الاستشراق ، صص٦-٧.

(١٨)الزيادي،ظاهرة انتشار الإسلام،صص٥٩-٦٠؛ فوزي،الاستشراق،ص٣٠؛الصغير،المستشرقون ،ص١١ ؛الخلف ، دحض دعوى المستشرقين ،ص١٤٣.

(١٩)البهي،محمد، الفكر الإسلامي الحديث وصلته بالاستعمار الغربي،(القاهرة:د.م،١٩٦١م)،صص٣٩-٤٧، ٥١٢؛العاني،عبد القهار داود عبدالله،الاستشراق والدراسات الإسلامية،ط١،(عمان:دار الفرقان،٢٠٠٠م)، ص٣٠.

(٢٠)سعيد،الاستشراق،ص٤٤؛عمر،معجم اللغة،مج٢،ص١١٩٢؛الخلف،دحض دعوى المستشرقين،ص١٤٣.

(٢١)ابن نبي،مالك،إنتاج المستشرقين وأثره في الفكر الإسلامي الحديث،ط١،(بيروت:دار الارشاد للطباعة والنشر والتوزيع ،١٣٨٨هـ) ، ص٥؛الزيادي ، ظاهرة انتشار الإسلام، ص٥٨.

(٢٢) الزيادي ،ظاهرة انتشار الإسلام، ص٥٩؛الخربوطلي ، المستشرقون ،ص٢٢.

(23) Libson،Gideon،Shlomo Dov Goitein's Research into the Relationship between the Jewish and Muslim Traditions through the Prism of His Predecessors and Colleagues،Article from a book: Modern Jewish scholarship on Islam in context : rationality, European borders, and the search for belonging ،Editor :Ottfried Fraisse،(Berlin: de Gruyter ،2019) ،P169.

(٢٤)الجاحظ،عمرو بن بحر بن محبوب الكناني الليثي أبو عثمان (ت ٢٥٥هـ/٨٦٨م)، الحيوان،ط٢،(بيروت:دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ)،ج٥،ص٧٢.

(٢٥)ابن منظور، لسان العراب ،ج١٤،ص٢٨٧.

(٢٦)الجوهري، الصحاح تاج اللغة،ج٦،ص٢٣٤٦.

(٢٧)الازهري،محمد بن احمد الهروي أبو المنصور(ت٣٧٠هـ/٩٨٠م)،الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي،تحقيق:مسعد عبد الحميد السعدني،(دار الطلائع،د.ت)،ص٢٦٣؛ابن منظور، لسان العراب ،ج١٤،ص٢٨٨.

(٢٨)السيوطي،عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين(ت٩١١هـ/١٥٠٥م)، معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، تحقيق: محمد إبراهيم عبادة، ط١،(القاهرة : مكتبة الآداب، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م)،ص٢٠٠.

(٢٩)أبو البقاء، أيوب بن موسى، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري،(بيروت: مؤسسة الرسالة ،د.ت)،ص٤٥٦.

(٣٠)عطار،ليلى عبد الراشد،اراء ابن الجوزي التربوية دراسة وتحليلاً وتقويماً ومقارنة،ط١،(ميريلاند:منشورات امانة النشر ،١٩٩٨م) ،ج١،ص٥٢٤؛علي، مقداد يالجن محمد،علم الاخلاق الإسلامية ،ط١،(الرياض:دار عالم الكتب للطباعة والنشر،٢٠٠٣م) ،ج١،ص١٧٩.

(٣١)العبيدي،عمرعباس خضير،التطبيقات المعاصرة للجرائم الناتجة عن الذكاء الاصطناعي دراسة قانونية في منظور الجرائم الدولية،ط١،(القاهرة:المركز العربية للدراسات والبحوث العلمية للنشر والتوزيع،٢٠٢٢م)، ص٢٦.

(٣٢)الجوهري، الصحاح تاج اللغة،ج٣، ص١٢٤٥؛ابن منظور،لسان العرب،ج٨،ص٢٠٩؛الزبيدي ،تاج العروس ،ج٢١،ص٣٦٤.

(٣٣) ابن سيده، المخصص،تحقيق:خليل إبراهم جفال،ط١،(بيروت:دار إحياء التراث العربي،١٤١٧هـ /١٩٩٦م) ،ج٣،ص٤٣٦.

(٣٤)الجوهري، الصحاح تاج، ج٣،ص ١٢٤٥؛ ابن منظور ، لسان العرب، ج٨، ص٢٠٨.

(٣٥) ابن سيدة ، المخصص، ج٣، ص٤٣٦.

(٣٦)سورة النمل،اية٨٨.

(٣٧)الشويري،ظاهر خير الله,الحرفة وتوابعها,مجلة المقتطف,القاهرة،العدد ١٩، سنة ١٩٠٤م،صص٥٧-٥٨.

(٣٨)الصمد،واضح،الصناعات والحرف عند العرب في العصر الجاهلي،ط١،(بيروت:المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، ١٤٠٢هـ)، ص ١٥.

(٣٩)محمود، ثائر محمد وصادق فليح عطيات،مقدمة في الذكاء الاصطناعي ،ط١،(عمان:مكتبة المجمع العلمي ،١٤٢٦هـ)،ص٩؛عبد النور،عادل،مدخل الى علم الذكاء الاصطناعي،(مدينة الملك عبد العزيز للعلوم التقنية ،٢٠٠٥م)،ص٧.

(٤٠)عرنوس،بشير علي ،الذكاء الاصطناعي،(القاهرة:دار السحاب للنشر والتوزيع،٢٠٠٨م)،ص٩.

(٤١)الشرقاوي،محمد علي،الذكاء الاصطناعي والشبكات العصبية،ط١،(القاهرة:مطابع المكتب المصري الحديث ،١٩٩٦م)،ص٢٣.

(٤٢)غنيم،احمد محمد،الذكاء الاصطناعي:ثورة جديدة في الإدارة المعاصرة،ط١،(القاهرة:المكتبة العصرية للنشر والتوزيع،٢٠١٧م)، ص١٩؛الفضلي،صلاح،الية عمل العقل عند الانسان،(القاهرة :عصر الكتب للطباعة والنشر ،٢٠١٩م)،ص١٤٧.

(٤٣)هيرودتس٤٨٠-٤٢٥ ق. م: وهو أول كاتب ومؤرخ يوناني الأصل الذي ألّف كتاباً قد امتاز بأسلوب منمق مبوب في التاريخ، وقد لقب هيرودتس بابي التاريخ، اذ انه اتخذ من الماضي موضوعاً للحاضر ومادة للمناقشة، بعد أن كان البحث في أخبار الأيام السالفة مقصوراً على ذكر الأساطير، والقصص الشعبية والدينية، وهو مع حرصه على النقد والمحاكمة، وقد زار مصر، وكتب ووصف ما شاهده في كتاب تاريخي، وقد كتب تاريخ الصراع بين اليونان والفرس. ينظر:علي،جواد ،المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام،ط٤،(د.م:دارالساقي ،١٤٢٢هـ/٢٠٠١م) ،ج١،ص٥٧؛الحاج،نقد الخطاب الاستشراقي ،ج١،ص٢٨.

(٤٤)الحاج ، نقد الخطاب الاستشراقي ،ج١،صص٢٨-٢٩.

(٤٥)الاسكندر المقدوني: هو الملك الإسكندر المقدوني ابن فيلبس "٣٥٦- ٣٢٣ ق. م" وهو يوناني الأصل وملك مقدونيا الذي قهر ملوك الفرس وبلادهم، وأسس امبراطورية شاسعة الأرجاء ذات منافذ تقع على البحر الأحمر والخليج العربي، وبعد أن استولى على مصر والهلال الخصيب، فكر في السيطرة على جزيرة العرب، وفي جعلها جزءاً من إمبراطوريته، ليتم له بذلك الوصول إلى سواحل المحيط الهندي.ينظر:ابن خلدون،عبد الرحمن بن محمد بن محمد أبو زيد ولي الدين الحضرمي الإشبيلي(ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م)،ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر،تحقيق: خليل شحادة،ط٢،(بيروت:دار الفكر،١٤٠٨هـ/١٩٨٨) ،ج٢،

ص١٣٦؛ العليمي،عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحنبلي أبو اليمن مجير الدين(ت٩٢٨هـ/ ١٥٢٨م)،الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل،تحقيق:عدنان يونس عبد المجيد نباتة،(مسقط:مكتبة دنديس،د.ت)،ج١،ص١٥٥؛ الافغاني، سعيد بن احمد،أسواق العرب في الجاهلية والإسلام،ط٣،(دمشق:دار الفكر،١٣٧٩هـ/١٩٦٠م)،ص١٦.

(٤٦)اوليري،دي لاسي،الفكر العربي ومركزه في التاريخ ،ترجمة:إسماعيل البيطار،(بيروت:دار الكتاب اللبناني،١٩٨٢م)،صص٣٨-٤٠؛علي،المفصل،ج٣،ص١١٣،٧،٥؛ الشمري،ماهر جواد كاظم،النبي محمد(ﷺ)في مؤلفات مونتجمري وات(عن السيرة النبوية دراسة تحليلية مقارنة)،ط١،(العتبة العباسية المقدسة:المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية،١٤٤٠هـ/٢٠١٩م)،ص٢٦ ؛عبد الوهاب،لطفي،العرب في العصور القديمة،ط٢،(د.م:دارالمعرفة الجامعية،د.ت)،ص٤٢٢.

(٤٧)الصغير، الاستشراق، ص١٠.

(٤٨)سورة الفرقان،آية ٤-٥.

(٤٩)سورة المدثر ، آية ٢٤-٢٥.

(٥٠)الشمري ،النبي محمد (ﷺ)، ص٢٧.

(٥١)بلاد الشام:بلاد حدودها شرق بادية الشام من حدود العرب جنوبيها بحر القلزم وغربيها حدود مصر وشمالها حدود بلاد الروم وهي بلاد عامرة مكتظة بالسكان وهي كثيرة التجارة وفيها مدن كثيرة.ينظر:مجهول،(ت بعد٣٧٢هـ/٩٨٢م)،حدود العالم من المشرق إلى المغرب،تحقيق:السيد يوسف الهادي،(القاهرة :الدار الثقافية للنشر ،١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)،ص١٧٥.

(٥٢)معركة مؤتة: وهي معركة حدثت في جمادى الآخرة من سنة ٨هـ/٦٢٩م بعث (ﷺ)الأمراء إلى مؤتة، وهي قرية من أرض الشام، ليأخذوا بثأر من قتل هناك من المسلمين أمر على الناس زيد بن حارثة مولاه (ﷺ)وقال إن أصيب زيد فجعفر بن أبي طالب، فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة فخرجوا في نحو من ثلاثة آلاف، وبلغهم أن هرقل ملك الروم قد خرج إليهم في مائة ألف ومعه مالك بن زافلة في مائة ألف أخرى من نصارى العرب فنزل المسلمون إلى جنب قرية مؤتة، والروم على قرية يقال لها مشارف، ثم التقوا فقاتلوا قتالا عظيماً وقتل قادة المسلمين فأخذ الراية خالد بن الوليد(ﷺ)فانحاز بالمسلمين و خلص المسلمون من العدو.ينظر:الواقدي،محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء المدني أبو عبد الله(ت٢٠٧هـ/ ٨٢٢م)،المغازي،تحقيق:مارسدن جونس ،ط٣،(بيروت:دار الأعلمي،١٤٠٩هـ/١٩٨٩م)،ج٢،صص٧٥٥-٧٦٥؛الطبري،محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي أبو جعفر(ت٣١٠هـ/٩٢٢م)،تاريخ الرسل والملوك،ط٢،(بيروت:دارالتراث،١٣٨٧هـ /١٩٦٧م)، ج٣،صص٣٦-٤٠؛ابن سيد الناس،محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الربعي أبو الفتح فتح الدين(ت٧٣٤هـ /١٣٣٣م)،عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير ،تعليق:إبراهيم محمد رمضان،ط١،(بيروت:دار القلم،١٤١٤هـ/١٩٩٣م)،ج٢،صص١٩٦-١٩٩؛ابن كثير القرشي،أبو الفداء إسماعيل بن عمر البصري(ت٧٧٤هـ /١٣٧٢م)،الفصول في السيرة،تحقيق:محمد العيد الخطراوي ومحيي الدين مستو،ط٣،(د.م: مؤسسة علوم القرآن ،١٤٠٣هـ) ،صص١٩٣-١٩٤.

(٥٣)الفهداوي،زياد على دايح وعلاء حسين خلف،الاستشراق والتراث الإسلامي،مجلة كلية التربية،العراق ،جامعة واسط،العدد ٢١،

سنة٢٠١٨م،ص٢٩؛السامرائي،الاستشراق،صص١٩-٢٠؛الشمري،النبي محمد(ﷺ)،ص٢٧.

(٥٤)يوحنا الدمشقي:وهو منصور بن سرجون بن منصور وينحدر يوحنا الدمشقي من أسرة دمشقية نصرانية ثرية وقيل أصله يوناني او من أصل عربي ونستدل على ذلك من خلال اسمه منصور، وكان جده يتولى وظيفة مالية مرموقة في دمشق قبيل فتح المسلمين، وعندما حاصر المسلمون دمشق يبدو أن يوحنا قام مع أسقف المدينة بدور مهم في مفاوضة خالد بن الوليد وتسليم دمشق إليه سنة ١٤هـ/٦٣٥م، وفي العصر الاموي يوحنا الدمشقي شغل الوظيفة المالية التي انتقلت من جيل إلى جيل في هذه العائلة على وجه التخصيص بالمسائل المالية .ينظر:
Sahas ،Daniel J ،John of Damascus on Islam The " Heresy of the Ishmaelites "،(Leiden: 1972)، PP. 7-22؛
العريني،السيد الباز ، الدولة البيزنطية،(بيروت:د.م،١٩٨٢م) ، ص ٢٥٠؛ربيع ،حسنين محمد، دراسات في تاريخ الدولة البيزنطية ،(القاهرة :د.م، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣ م)،ص ١١٣؛
Gil،Moshe ،A History of Palestine 634-1099 A.D،Translation: Ethel Broido ،(Cambridge:1997) ،P 443.

(٥٥)العقيقي،نجيب،المستشرقون،ط٣،(القاهرة: دار المعارف بمصر، ١٩٦٤م)،ج١،ص٧٨؛زقزوق،محمود حميد ،الاستشراق والخلفية الفكرية للصراع الحضاري،ط٢،(القاهرة:دار المنار للطباعة والنشر والتوزيع،١٤٠٩هـ/١٩٨٩م)،ص٢٥.

(٥٦)بلاد الاندلس: بلاد شرقها حدود الروم وجنوبها خليج بحر الروم وغربها بحر الأوقيانوس المغربي وشمالها بلاد الروم أيضا، وهي بلاد عامرة نزهة تكثر فيها المدن والجزر والثغور، فيها جبال ومياه جارية وتجارات كثيرة وبها معادن الفضة والذهب والنحاس والرصاص وما شابه ذلك.ينظر:اليعقوبي،أحمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت بعد٢٩٢هـ/٩٠٤م)، البلدان،ط١، (بيروت:دار الكتب العلمية ،١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)،صص١٩٢-١٩٥؛المنجم،إسحاق بن الحسين(ت ق٤هـ/١٠م)،آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان،ط١، (بيروت:عالم الكتب،١٤٠٨هـ/١٩٨٧م)،ص١٠٦؛ ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي(ت٦٢٦هـ /١٢٢٨م)،معجم البلدان، ط٢، (بيروت:دار صادر،١٤١٦هـ/١٩٩٥م)،ج١،ص٢٦٢.

(٥٧)جريشة،علي ومحمدة شريف الزيبق،أساليب الغزو الفكري للعالم الإسلامي،ط٣،(دار الاعتصام،١٣٩٩هـ/١٩٧٩م)،ص١٩؛ زقزوق،الاستشراق،صص٢٥-٢٦؛السباعي،مصطفى،الاستشراق والمستشرقون(ما لهم وما عليهم)،(دارالورق للنشر والتوزيع،د.ت)، ص١٧.

(٥٨)جربرت(البابا سلفستر الثاني):وهو البابا جربريت دوي اوريك الفرنسي الأصل الذي تعلم اللغة العربية ولد في مدينة اوريك الفرنسية سنة ٣١٨هـ/٩١٣م وانتخب بابا كنيسة روما الكاثوليكية في سنة ٣٩٠هـ/٩٩٩م ولقب باللقب البابا سلفستر الثاني وتوفي في سنة٣٩٤هـ/١٠٠٣م وأتقن العلوم العربية منها الرياضيات والفلك وعلى أيدي العرب في بلاد الاندلس واتقن اغلب العلوم العربية التي درسها في اوربا وانشأ مدارس فيها وله مؤلفات كثيرة.ينظر:العقيقي،المستشرقون،ج١،ص١٢٠؛بدوي،عبد الرحمن، موسوعة المستشرقين ،ط٣،(بيروت: دار العلم للملاين ،١٩٩٣م) ،ص١٧٨.

(٥٩)جريشة،أساليب الغزو الفكري،ص١٩؛ البنداق،محمد صالح،المستشرقون وترجمة القرآن الكريم، (بيروت:دار الافاق الجديدة، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)،صص٨٩، ٩٥؛ السباعي،الاستشراق،ص١٨.

(٦٠)الحروب الصليبية :وهي حروب وصراعات التي حدثت بين المشرق الإسلامي والغرب الأوربي في سنة ٤٨٨هـ/١٠٩٥م

وانتهت في سنة٦٩٠هـ/١٢٩١م، وكانت لها أسباب سياسية اقتصادية، وعسكرية، ودينية وغيرها وهي ذات صبغة ديني، واتخذوا من الصليب شعاراً للجيوش الاوربية، لذلك سميت بهذا الاسم وغايتهم السيطرة على بيت المقدس

والحج، وكان البابا اوربان الثاني هو من اجج الشعوب الاوربية لهذه الحرب التي تكونت من سبع حملات صلبية التي كانت قيادتها من قبل ملوك غرب اوربا، وتصدى لها العرب بقيادة كل من السلاجقة، والزنكيين، والايوبيين، والمماليك بالتتابع التاريخي، وكل هذه الحروب لم تحقق نتائج كثيرة واغلبها كانت فاشلة .ينظر :ابن القلانسي،حمزة بن أسد بن علي بن محمد أبو يعلى التميمي(ت٥٥٥هـ/١١٦٠م)،ذيل تاريخ دمشق، تحقيق:سهيل زكار،(دمشق:دار حسّان،١٩٨٣م)،ص٢١٨؛ابن منقذ،أسامة بن منقذ بن مرشد (ت ٥٨٤هـ/ ١١٨٠م)،كتاب الاعتبار،تحرير: فيليب حتي،(القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، د.ت)،ص١٧؛زابوروف،ميخائيل، الصليبيون في الشرق،ترجمة:الياس شاهين،(موسكو:دار التقدم،١٩٨٦م)،ص ١٤؛الخطيب،مصطفى عبد الكريم، معجم المصطلحات والالقاب التاريخية ،ط١،(بيروت مؤسسة الرسالة،١٩٩٦م)،ص٢٩٤؛طقوش، محمد سهيل، تاريخ الحروب الصليبية(حروب الفرنجة في المشرق)،ط١،(بيروت:دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع ،١٤٣٢هـ /٢٠١١م)،ص١٣وما بعدها.

(٦١)البهي،الفكر الإسلامي،صص٩، ١١ ،١٨٨، ٤٩٢؛جريشة،أساليب الغزو الفكري،ص١٩؛الخربوطلي،المستشرقون،صص٣٤-٣٨؛السامرائي،الاستشراق،ص٢٠؛الزيادي،ظاهرة انتشارالإسلام،ص٦٦؛الشمري،النبي محمد(ﷺ)،ص٢٩.

(٦٢)البهي،الفكر الإسلامي،ص١١؛ بنت الشاطئ،عائشة عبد الرحمن،تراثنا بين ماض وحاضر،(مصر الجديدة: معهد البحوث والدراسات العربية،١٩٦٨م)،صص٥٢-٥٣؛جريشة،أساليب الغزو الفكري،ص٢١؛فوزي،الاستشراق،ص٣١؛الشمري،النبي محمد(ﷺ) ،ص٣٠.

(٦٣) الإصلاح الديني :وهي حركة دينية مسيحية حدثت في الغربية الأوربي في القرن السادس عشر تعد هذه الحركة تحدينا دينياً وسياسياً للكنيسة الكاثوليكية بشكل عام والسلطة البابوية بشكل خاص لم يكن هناك اختلاف بين الكنيسة الكاثوليكية ومارتن لوثر حتى صدور مرسوم فورمس في سنة ٩٢٨هـ/ ١٥٢١م، وأن الإصلاح بدأ مع نشر القضايا الخمس والتسعين التي كتبها لوثر في المانيا في سنة ٩٢٣هـ/ ١٥١٧م وكلها تدعو الى الإصلاح الديني وتخلص من الشوائب الممارسات الكنيسية والعودة الى نقاء الانجيل اذ دان المرسوم لوثر وحظر رسميا على مواطني الإمبراطورية الرومانية المقدسة الدفاع عن أفكاره أو نشرها في اوربا.ينظر:

Fahlbusch ،Erwin and others، The Encyclopedia of Christianity، (Michigan : EerdmansPublishing ، 2003)، V3،P. 362؛

الخوند، مسعود، الموسوعة التاريخية الجغرافية ،(بيروت: دار رواد النهضة،د.ت)،ج٣،ص١٨.

(٦٤) جريشة،أساليب الغزو الفكري ، صص١٩-٢١.

(٦٥) الزيادي ،ظاهرة انتشار الإسلام، ص٦٢.

(٦٦)البهي،الفكر الإسلامي،صص٥٢٢-٥٢٣؛زقزوق،الاستشراق،صص٨٦-٨٨؛ الصغير، المستشرقون ، صص١٣-١٦؛سعيد، الاستشراق،صص٢٠٢-٢٠٣؛السباعي،الاستشراق،صص٢٠-٢١.

(٦٧)البهي،الفكرالإسلام،صص٥٢٢-٥٢٣؛ فوزي،الاستشراق، ص٣١-٣٤؛الصغير، المستشرقون ،صص١٣-١٦؛بارت،الدراسات العربية،ص١١؛ الشمري،النبي محمد(ﷺ)،صص٣٤-٣٥.

(٦٨)البهي،الفكر الإسلامي،صص٣٩-٥٢٢،٥١،٤٠-٥٢٣؛زقزوق،الاستشراق،صص٨٦-٨٨؛الصغير،المستشرقون،صص١٣-١٦ ؛بارت ، الدراسات العربية،ص١١؛ السباعي ، الاستشراق ،صص٢٠-٢١.

(٦٩)البهي،الفكر الإسلامي،صص٥٢٢-٥٢٣؛زقزوق،الاستشراق،صص٨٦-٨٨؛ الصغير،المستشرقون،صص١٣-١٦؛ الشمري،النبي محمد(ﷺ)،صص٣٤-٣٥؛السباعي،الاستشراق ،صص ٢٠-٢١.

(٧٠)البهي،الفكر الإسلامي،صص٣٩-٤٧،٥٢٢-٥٢٣؛الزيادي،ظاهرة انتشار الإسلام،ص٧٦،٧٨،٩١-٩٦؛الخربوطلي ،المستشرقون ،صص٥٥-٦٢؛زقزوق،الاستشراق،صص٨٦-٨٧؛الصغير ، المستشرقون ، صص١٣-١٦؛

Daniel، Norman ،Islam and The West: The Making of An Image،(Oxford: Oneworld ، 2009)،p. 18؛

بارت ، الدراسات العربية،ص١١؛ السباعي ، الاستشراق ،صص٢٠-٢١.

(٧١)البهي،الفكر الإسلامي،ص٣٩٦،٤٩،٩ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤٨٧؛ الزيادي،ظاهرة انتشار الإسلام، صص ٨١-٨٣؛الخربوطلي، المستشرقون ،صص٧٢-٨٢؛ فوزي،الاستشراق،صص٣٤-٣٦؛الصغير،المستشرقون،صص١٦-١٧؛الشمري، النبي محمد(ﷺ) ،ص٣٧؛السباعي،الاستشراق،صص٢١-٢٣ .

(٧٢) البهي،الفكر الإسلامي ،ص٤٩؛ الزيادي ،ظاهرة انتشار الإسلام، صص٨٥-٨٦؛ الخربوطلي ،المستشرقون ،صص٧٢-٨٢؛ زقزوق،الاستشراق،صص٨٩-٩٠؛بلقزيز،نقد الثقافة الغربية،صص١٠٢-١٠٥؛السباعي ،الاستشراق،صص٢٣-٢٤.

(٧٣)البهي، الفكر الإسلامي ،ص٨؛ الزيادي ،ظاهرة انتشار الإسلام، صص٨٣-٨٥؛ الخربوطلي ، المستشرقون ،صص٧٢-٨٢؛ زقزوق ، الاستشراق،ص٨٩؛الشمري ،النبي محمد (ﷺ)، ص٣٨؛ السباعي ، الاستشراق ،ص ٢٣.

(٧٤) البهي،الفكر الإسلامي ،صص١١-١٢، ٣٩-٥٢٣،٤٩٢،٤٧؛ الزيادي ،ظاهرة انتشار الإسلام، صص٨٦-٨٨؛ السامرائي ، الاستشراق،صص١٠٨-١٠٩؛الخربوطلي،المستشرقون،صص٨٢-٩٥؛زقزوق،الاستشراق،صص٨٩-٩٠؛فوزي،الاستشراق،صص ٣٦-٣٨ ؛الصغير ، المستشرقون،صص١٦-١٨؛

Daniel ، Islam and The West،P 18؛

الشمري ،النبي محمد (ﷺ)، صص٣٨-٣٩؛السباعي ، الاستشراق ،صص٢٤-٢٥.

(٧٥) الزيادي،ظاهرة انتشار الإسلام،صص٩٦-١٠٢؛ زقزوق ،الاستشراق،صص٦٩-١٨٢ ؛الجنابي،امجد يونس،اثار الاستشراق الألماني في الدراسات القرانية دارسة نقدية ،ط٢،(الرياض:مركز تفسير للدراسات القرانية،١٤٣٦هـ/٢٠١٥م)،صص٤٨-٤٩؛ الفهداوي،الاستشراق،صص٣٥-٣٦؛السباعي،الاستشراق، ص٢٥.

(٧٦)هوتسما،م.ت واخرون،موجز دائرة المعارف الإسلامية، ترجمة وتحرير ومرجعة:ابرهيم زكي خورشيد واخرون،ط١،(مركز الشارقة للأبداع الفكري،١٤١٨هـ/١٩٩٨م)،ج١،ص١-ج٣٣،ص١٠٠٨٧.

(77)Ruskuk،kimu And others،lamahat min almustaqbal siasat albayanat waldhaka' aliastinaeii walruwbutat kaeawamil tamkin lilrafahiat walnajah aliaqtisadii fi finlanda،(finlanda:manshurat wizarat almaliat ،2019)،P27.

(٧٨)الخليفة،هند بنت سليمان،مقدمة في الذكاء الاصطناعي التوليدي،ط١،(مجموعة ايوان البحثية ،٢٠٢٣م) ،ص١١.

(٧٩)الخليفة ، مقدمة في الذكاء الاصطناعي ،صص١١-١٢.

(٨٠)الخليفة ، مقدمة في الذكاء الاصطناعي ،صص١٢-٢٢.

(٨١)ببوش،محمد عربي ومحمود زعيم،الذكاء الاصطناعي وتقنياته قضايا وتحديات في ضوء الفقه الإسلامي،مجلة البحوث والدراسات ،الجزائر،جامعة الوادي،العدد٢١،سنة ٢٠٢٤م،مج٢،صص١٨-٢١.

(٨٢)محمد،هناء رزاق،أنظمة الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم،مجلة الدراسات في التعليم الجامعي، مصر،العدد٢٥، سنة٢٠٢١م،ص٥٧٤؛مقاتل،ليلى وهنية حسني،الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التربوية لتطوير العلمية التعلمية،مجلة علوم الانسان والمجتمع،الجزائر، العدد٤،سنة ٢٠٢١م،مج١٠،صص١٢١-١٢٢.

(٨٣)ضفيري،محمد عز الدين،دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الدراسات الإسلامية :الإمكانيات والتحديات،مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث،المغرب،العدد٨،سنة ٢٠٢٤م،مج٤،صص٦-٧.

(٨٤)ضفيري، دور الذكاء الاصطناعي،صص٧-٩.

(٨٥)مقاتل ،الذكاء الاصطناعي،صص٢٠-١٢٢؛ ضفيري، دور الذكاء الاصطناعي،ص١٠.

(٨٦)ضاهر،مصطفى عمر سيد واخرون،متطلبات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم قبل الجامعي بمصر، مجلة التربية ، القاهرة،جامعة الازهر، العدد١٩٦،سنة ٢٠٢٢م، ج٥،صص٣٥٤،٣٣٢ ؛ضفيري، دور الذكاء الاصطناعي،صص١٠-١١.

(٨٧)ضاهر،متطلبات تطبيقات الذكاء الاصطناعي،صص٣٤٥-٣٤٦، ٣٥٣-٣٥٤؛ضفيري،دور الذكاء الاصطناعي ،صص١٥-١٦.

(٨٨)الخليفة ، مقدمة في الذكاء الاصطناعي ،ص٥٣.

(٨٩)خليدة،مهرية، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم الالكتروني (التعليم الرقمي)،المجلة العربية للتربية النوعية ،مصر،

العدد٢٥،سنة ٢٠٢٣م،مج٧،صص٣١٧-٣١٨.

(٩٠)وتباوي،بلاي،الذكاء الاصطناعي،ترجمة :يدار الفاروق،ط١،(الجيزة:دار الفاروق للاستثمار الثقافية،٢٠٠٨م) ،ص١٨.

قائمة المصادر والمراجع.

القرآن الكريم.

اولاً:المصادر الأولية.

١.الازهري،محمد بن احمد الهروي أبو المنصور(ت٣٧٠هـ/٩٨٠م)،الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي،تحقيق:مسعد عبد الحميد السعدني،(دار الطلائع، د.ت).

٢.الجاحظ،عمرو بن بحر بن محبوب الكناني الليثي أبو عثمان(ت٢٥٥هـ/٨٦٨م)،الحيوان،ط٢،(بيروت:دارالكتب العلمية، ١٤٢٤هـ).

٣.الجوهري،أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي (ت٣٩٣هـ/١٠٠٢م)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق:أحمد عبد الغفور عطار، ط٤، (بيروت : دار العلم للملايين، ١٤٠٧ هـ/١٩٨٧م).

٤.ابن خلدون،عبد الرحمن بن محمد بن محمد أبو زيد ولي الدين الحضرمي الإشبيلي(ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م)،ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر،تحقيق: خليل شحادة،ط٢،(بيروت:دار الفكر،١٤٠٨هـ/١٩٨٨).

٥.الزمخشري ،أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد جار الله (ت٥٣٨هـ/١١٤٣م)، الفائق في

غريب الحديث والأثر،تحقيق:علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم،ط٢، (لبنان : دار المعرفة ، د.ت).

٦.ابن سيد الناس،محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الربعي أبو الفتح فتح الدين(ت٧٣٤هـ /١٣٣٣م)،عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير،تعليق:إبراهيم محمد رمضان،ط١،(بيروت:دار القلم،١٤١٤هـ/١٩٩٣م).

٧.ابن سيده،أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي(ت٤٥٨هـ/٩٦٨م)،المحكم والمحيط الأعظم ،تحقيق:عبد الحميد الهنداوي ،ط١،(بيروت:دار الكتب العلمية،١٤٢١هـ/٢٠٠٠م).

٨.السيوطي،عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين(ت٩١١هـ/١٥٠٥م)، معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، تحقيق: محمد إبراهيم عبادة، ط١،(القاهرة : مكتبة الآداب، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م).

٩.الزجاج،إبراهيم بن السري بن سهل أبو إسحاق (ت٣١١هـ /٩٢٣م) ،معاني القرآن وإعرابه، ط١،(بيروت:عالم الكتب،١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م).

١٠.الطبري،محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي أبو جعفر(ت٣١٠هـ/٩٢٢م)،تاريخ الرسل والملوك،ط٢، (بيروت: دارالتراث،١٣٨٧هـ /١٩٦٧م).

١١.العليمي،عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحنبلي أبو اليمن مجير الدين(ت٩٢٨هـ/ ١٥٢٨م)،الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل،تحقيق:عدنان يونس عبد المجيد نباتة،(مسقط:مكتبة دنديس،د.ت).

١٢.ابن فارس،أحمد بن زكريا القزويني الرازي أبو الحسين(ت٣٩٥هـ/١٠٠٤م)،معجم مقاييس اللغة،تحقيق:عبد السلام محمد هارون،(دار الفكر: ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م).

١٣.ابن القلانسي،حمزة بن أسد بن علي بن محمد أبو يعلى التميمي(ت٥٥٥هـ/١١٦٠م)،ذيل تاريخ دمشق، تحقيق:سهيل زكار، (دمشق:دار حسّان،١٩٨٣م).

١٤.ابن كثير القرشي،أبو الفداء إسماعيل بن عمر البصري(ت٧٧٤هـ /١٣٧٢م)،الفصول في السيرة،تحقيق:محمد العيد الخطراوي ومحيي الدين مستو،ط٣،(د.م:مؤسسة علوم القرآن ،١٤٠٣هـ).

١٥.مجهول،(ت بعد٣٧٢هـ/٩٨٢م)،حدود العالم من المشرق إلى المغرب،تحقيق:السيد يوسف الهادي،(القاهرة :الدار الثقافية للنشر ،١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).

١٦.المنجم،إسحاق بن الحسين(ت ق٤هـ/١٠م)،آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان،ط١، (بيروت:عالم الكتب،١٤٠٨هـ/١٩٨٧م).

١٧.ابن منظور،محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين الأنصاري الرويفعى

الإفريقى(ت٧١١هـ/١٣١١م)،لسان العرب،ط٣،(بيروت:دار صادر ،١٤١٤هـ/١٩٩٣م).
١٨.ابـن منقذ،أسـامة بـن منقـذ بـن مرشـد(ت ٥٨٤هـ/ ١١٨٠م)،كتـاب الاعتبار،تحرير:فيليـب حتي،(القاهرة:مكتبة الثقافة الدينية، د.ت).
١٩.النيسابوري، محمود بن أبى الحسن بن الحسين النيسابوري أبو القاسم نجم الدين(ت نحو ٥٥٠هـ/١١٥٥م)،إيجـاز البيـان عـن معـاني القران،تحقيق:حنيـف بـن حسـن القاسمي،ط١،(بيروت:دار الغرب الإسلامي،١٤١٥هـ).
٢٠.الواقدي،محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء المدني أبو عبد الله(ت٢٠٧هـ/ ٨٢٢م)،المغازي،تحقيق:مارسدن جونس ،ط٣،(بيروت:دار الأعلمي،١٤٠٩هـ/١٩٨٩م).
٢١.ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي(ت٦٢٦هـ /١٢٢٨م)،معجم البلدان، ط٢، (بيروت:دار صادر،١٤١٦هـ/١٩٩٥م).
٢٢.يحيى بن سلام ،يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة التيمي بالولاء من تيم ربيعة البصري ثم الإفريقي القيرواني (ت٢٠٠هـ/٨١٥م)،تفسير يحيى بن سلام،تحقيق:هند شلبي،ط١،(بيروت:دار الكتب العلمية ،١٤٢٥ هـ/٢٠٠٤م).
٢٣.اليعقوبي،أحمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت بعد٢٩٢هـ/٩٠٤م)،البلدان،ط١،(بيروت:دار الكتب العلمية ،١٤٢٢هـ/٢٠٠١م).

ثانياً:المراجع العربية.

٢٤.إبراهيم ،انيس واخرون ، المعجم الوسيط ،ط٤، (د.م: مطبعة الشروق الدولية ، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م).
٢٥.الافغاني، سعيد بن احمد،أسواق العرب في الجاهلية والإسلام،ط٣،(دمشق:دار الفكر،١٣٧٩هـ/١٩٦٠م).
٢٦.بدوي،عبد الرحمن،موسوعة المستشرقين ،ط٣،(بيروت: دار العلم للملاين ،١٩٩٣م).
٢٧.أبو البقاء، أيوب بن موسى، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري،(بيروت: مؤسسة الرسالة ،د.ت).
٢٨.بلقزيز،عبد الاله،نقد الثقافة الغربية في الاستشراق والمركزية الاوربية ،ط١،(بيروت:مركز الدراسات الوحدة العربية ، ٢٠١٧م).
٢٩.البنداق،محمد صالح،المستشرقون وترجمة القرآن الكريم،(بيروت : دار الافاق الجديدة،١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).
٣٠.البهي،محمد، الفكر الإسلامي الحديث وصلته بالاستعمار الغربي،(القاهرة:د.م،١٩٦١م).
٣١.جريشة،علي ومحمدة شريف الزيبق،أساليب الغزو الفكري للعالم الإسلامي،ط٣،(دار الاعتصام

،١٣٩٩هـ /١٩٧٩م).
٣٢.الجنابي،امجد يونس،اثار الاستشراق الألماني في الدراسات القرآنية دارسة نقدية ،ط٢،(الرياض:مركز تفسير للدراسات القرانية،١٤٣٦هـ/٢٠١٥م).
٣٣.الجندي،انوار،الإسلام والدواعي الهادمة ،ط١،(بيروت:دارالكتاب اللبناني،١٩٧٤م).
٣٤.الحاج ،ساسي سلم،نقد الخطاب الاستشراقي الظاهرة الاستشراقية واثرها في الدراسات الإسلامية،ط١،(بيروت: دار المدار الإسلامي ،٢٠٠٢م).
٣٥.حوراني،ألبرت،الإسلام في الفكر الأوربي،(بيروت:دار الأهلية للنشر،١٩٩٤م).
٣٦.الخربوطلي ،علي حسني،المستشرقون والتاريخ الإسلامي ،(د.م: الهيئة المصرية العامة للكتب،١٩٨٨م).
٣٧.الخطيب،مصطفى عبد الكريم، معجم المصطلحات والالقاب التاريخية ،ط١،(بيروت مؤسسة الرسالة،١٩٩٦م).
٣٨.الخلف،سعود بن عبد العزيز،دحض دعوى المستشرقين أن القرآن من عند النبي ﷺ،(غراس للنشر والتوزيع، د.ت).
٣٩.الخليفة،هند بنت سليمان،مقدمة في الذكاء الاصطناعي التوليدي،ط١،(مجموعة ايوان البحثية ،٢٠٢٣م).
٤٠.الخوند، مسعود، الموسوعة التاريخية الجغرافية ،(بيروت: دار رواد النهضة،د.ت).
٤١.داغر،يوسف أسعد،مصادر الدراسة الأدبية(الفكر العربي الحديث في سير اعلامه الراحلون(١٨٠٠-١٩٥٥)) ،ط٢، (لبنان:مكتبة الجامعة البنانية،١٩٨٣م).
٤٢.ربيع ،حسنين محمد، دراسات في تاريخ الدولة البيزنطية ،(القاهرة :د.م، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣ م).
٤٣.الزبيدي،محمد بن محمد بن عبد الرزاق،تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، (دار الهداية، د.ت).
٤٤.زقزوق،محمود حميد ،الاستشراق والخلفية الفكرية للصراع الحضاري،ط٢،(القاهرة:دار المنار للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٠٩هـ /١٩٨٩م).
٤٥.الزيادي،محمد فتح الله،ظاهرة انتشار الإسلام وموقف بعض المستشرقين منها ،ط١،(طرابلس: المنشأة للنشر والتوزيع والاعلان، ١٣٩٢هـ /١٩٨٣م).
٤٦.السامرائي، قاسم،الاستشراق بين الموضوعية الافتعالية، ط١،(الرياض: دار الرفاعي للنشر والطبع والتوزيع ،١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).
٤٧.السباعي،مصطفى، الاستشراق والمستشرقون(ما لهم وما عليهم) ،(دارالورق للنشر والتوزيع،د.ت).

٤٨.بنت الشاطئ،عائشة عبد الرحمن،تراثنا بين ماض وحاضر،(مصر الجديدة: معهد البحوث والدراسات العربية،١٩٦٨م).
٤٩.الشرقاوي،محمد علي،الذكاء الاصطناعي والشبكات العصبية،ط١،(القاهرة:مطابع المكتب المصري الحديث ،١٩٩٦م).
٥٠.الشمري،ماهر جواد كاظم،النبي محمد(ﷺ)في مؤلفات مونتجمري وات(عن السيرة النبوية دراسة تحليلية مقارنة)،ط١،(العتبة العباسية المقدسة:المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية،١٤٤٠هـ/٢٠١٩م).
٥١.الصغير ،فالح بن محمد بن فالح ،الاستشراق وموقفه من السنة النبوية،(بلا).
٥٢.الصغير،محمد حسين علي، المستشرقون والدراسات القرآنية ،ط١، (بيروت: دار المؤرخ العربي ،١٤٢٠هـ/١٩٩٩م).
٥٣.الصمد ،واضح ، الصناعات والحرف عند العرب في العصر الجاهلي، ط ١،(بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، ١٤٠٢هـ).
٥٤.طقوش، محمد سهيل، تاريخ الحروب الصليبية(حروب الفرنجة في المشرق)،ط١،(بيروت:دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع ،١٤٣٢هـ /٢٠١١م).
٥٥.العاني،عبد القهار داود عبدالله،الاستشراق والدراسات الإسلامية،ط١،(عمان:دار الفرقان،٢٠٠٠م).
٥٦.عبد النور،عادل،مدخل الى علم الذكاء الاصطناعي،(مدينة الملك عبد العزيز للعلوم التقنية ،٢٠٠٥م).
٥٧.العبيدي،رشيد،الحركة الاستشراقية مراميها وأغراضها،(د.م:مطبعة أنواردجلة،٢٠٠٣م).
٥٨.العبيدي،عمرعباس خضير،التطبيقات المعاصرة للجرائم الناتجة عن الذكاء الاصطناعي دراسة قانونية في منظور الجرائم الدولية،ط١،(القاهرة:المركز العربية للدراسات والبحوث العلمية للنشر والتوزيع،٢٠٢٢م).
٥٩.عرنوس،بشير علي ،الذكاء الاصطناعي،(القاهرة:دار السحاب للنشر والتوزيع،٢٠٠٨م).
٦٠.العريني،السيد الباز ، الدولة البيزنطية،(بيروت:د.م،١٩٨٢م).
٦١.عطار،ليلى عبد الراشد،اراء ابن الجوزي التربوية دراسة وتحليلاً وتقويماً ومقارنة،ط١،(ميريلاند:منشورات امانة النشر ،١٩٩٨م).
٦٢.العقيقي،نجيب،المستشرقون ،ط٣،(القاهرة: دار المعارف بمصر، ١٩٦٤م).
٦٣.علي، مقداد يالجن محمد،علم الاخلاق الإسلامية ،ط١،(الرياض:دار عالم الكتب للطباعة والنشر،٢٠٠٣م).

٦٤.علي،جواد ،المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام،ط٤،(د.م:دارالساقي ،١٤٢٢هـ/٢٠٠١م).
٦٥.عمر،احمد مختار،معجم اللغة العربية المعاصر،ط١،(بيروت:عالم الكتب،١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م).
٦٦.غنيم،احمد محمد،الذكاء الاصطناعي:ثورة جديدة في الإدارة المعاصرة ،ط١،(القاهرة:المكتبة العصرية للنشر والتوزيع،٢٠١٧م).
٦٧.الفضلي،صلاح،الية عمل العقل عند الانسان،(القاهرة :عصر الكتب للطباعة والنشر ،٢٠١٩م).
٦٨.فوزي،فاروق عمر،الاستشراق والتاريخ الإسلامي،ط١،(عمان:الاهلية للنشر والتوزيع،١٩٩٨م).
٦٩.محمد، إسماعيل علي،الاستشراق بين الحقيقة والتضليل،ط٦،(القاهرة:دار الكلمة، ١٥٣٦هـ/٢٠١٤م).
٧٠.محمود، ثائر محمد وصادق فليح عطيات،مقدمة في الذكاء الاصطناعي ،ط١،(عمان:مكتبة المجمع العلمي ،١٤٢٦هـ).
٧١.ابن نبي،مالك،إنتاج المستشرقين وأثره في الفكر الإسلامي الحديث،ط١،(بيروت:دار الارشاد للطباعة والنشر والتوزيع،١٣٨٨هـ).
٧٢.عبد الوهاب،لطفي،العرب في العصور القديمة،ط٢،(د.م:دارالمعرفة الجامعية،د.ت).

ثالثاً:المراجع المترجمة .

٧٣.اوليري،دي لاسي،الفكر العربي ومركزه في التاريخ ،ترجمة:إسماعيل البيطار،(بيروت:دار الكتاب اللبناني ،١٩٨٢م).
٧٤.بارت،رودي،الدراسات العربية والإسلامية في الجامعة الألمانية (المستشرقون الالمان منذ تيودور نولدكه)،ترجمة:مصطفى ماهر،(القاهرة:الهيئة المصرية العامة للكتب، ٢٠١١م).
٧٥.سعيد، أدوارد، الاستشراق المفاهيم الغربية للشرق، ترجمة : محمد عناني،ط١،(القاهرة:دار رؤية للنشر والتوزيع،٢٠٠٦م).
٧٦.زابوروف،ميخائيل، الصليبيون في الشرق،ترجمة:الياس شاهين،(موسكو:دار التقدم،١٩٨٦م).
٧٧.هوتسما،م.ت واخرون،موجز دائرة المعارف الإسلامية، ترجمة وتحرير ومرجعة:ابرهيم زكي خورشيد واخرون،ط١، (مركز الشارقة للأبداع الفكري،١٤١٨هـ/١٩٩٨م).
٧٨.وتباوي،بلاي،الذكاء الاصطناعي،ترجمة :يدار الفاروق،ط١،(الجيزة:دار الفاروق للاستثمار الثقافية،٢٠٠٨م) .

رابعاً:المجلات الاكاديمية.

٧٩.ببوش،محمد عربي ومحمود زعيم،الذكاء الاصطناعي وتقنياته قضايا وتحديات في ضوء الفقه الإسلامي،مجلة البحوث والدراسات،الجزائر،جامعة الوادي،العدد٢١،سنة ٢٠٢٤م.

٨٠.خليدة،مهرية، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم الالكتروني (التعليم الرقمي)،المجلة العربية للتربية النوعية ،مصر، العدد٢٥،سنة ٢٠٢٣م.
٨١.ضاهر،مصطفى عمر سيد واخرون،متطلبات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم قبل الجامعي بمصر، مجلة التربية ، القاهرة،جامعة الازهر، العدد١٩٦،سنة ٢٠٢٢م.
٨٢.ضفيري،محمد عز الدين،دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الدراسات الإسلامية :الإمكانيات والتحديات،مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث،المغرب،العدد٨،سنة ٢٠٢٤م.
٨٣.الفهداوي،زياد على دايح وعلاء حسين خلف،الاستشراق والتراث الإسلامي،مجلة كلية التربية،العراق ،جامعة واسط، العدد٢١ ،سنة٢٠١٨م.
٨٤.محمد،هناء رزاق،أنظمة الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم،مجلة الدراسات في التعليم الجامعي، مصر،العدد٢٥، سنة٢٠٢١م.
٨٥.مقاتل،ليلى وهنية حسني،الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التربوية لتطوير العلمية التعلمية،مجلة علوم الانسان والمجتمع، الجزائر، العدد٤،سنة ٢٠٢١م.

خامساً:المراجع الأجنبية.

86.Daniel ،Norman ،Islam and The West: The Making of An Image،(Oxford: Oneworld ،2009).
Fahlbusch،Erwin and others،The Encyclopedia of Christianity،(Michigan :EerdmansPublishing ،2003).
87.Gil،Moshe، A History of Palestine634-1099A.D،Translation:Ethel Broido،(Cambridge :1997).
88.Libson،Gideon،Shlomo Dov Goitein’s Research into the Relationship between the Jewish and Muslim Traditions through the Prism of His Predecessors and Colleagues،Article from a book: Modern Jewish scholarship on Islam in context : rationality, European borders, and the search for belonging ،Editor :Ottfried Fraisse،(Berlin: de Gruyter ،2019).
89.Ruskuk،kimu And others،lamahat min almustaqbal siasat albayanat waldhaka' aliastinaeii walruwbutat kaeawamil tamkin lilrafahiat walnajah aliaqtisadii fi finlanda،(finlanda:manshurat wizarat almaliat ،2019).
90.Sahas ،Daniel J ،John of Damascus on Islam The " Heresy of the Ishmaelites "،(Leiden: 1972).